(دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد)

البحث التكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A.2014 021 BSA.
No. REG : A-2014/BSA/021
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)

إعداد:

فضيلة فوتري رفسنجاني

رقم القيد:

A٥١٢١٠١١٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كبية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا–أندونيسيا

٢٠١٣م/ ١٤٣٤هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع علىالبحث التكميلي الذي حضره الطالبة:

الاسم : فضيلة فوتري رفسنجاني

رقم القيد : A٥١٢١٠١١٦

عنوان البحث : انقلاب الأصوات في اللغة العربية (دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

الدكتور نصر الدين إدريس جوهر

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

الدكتور أسف عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

انقلاب الأصوات في اللغة العربية (دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد)

بحث تكميلي لنيل الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : فضيلة فوتري رفسنجاني

رقم القيد : A٥١٢١٠١١٦

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ٢٠ يناير ٢٠١٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور نصر الدين إدريس جوهر رئيسا ومشرفا ( )

٢. الدكتور [illegible] حميد الماجستير مناقشا ( )

٣. فائز الرشاد الماجستير مناقشا ( )

٤. ناسخ المصطفى أيفيندي الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

الدكتور إمام غزالي الحاج الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : فضيلة فوتري رفسنجاني

رقم القيد : A٥١٢١٠١١٦

عنوان البحث التكميلي: انقلاب الأصوات في اللغة العربية (دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعملامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذ ثبتت — يوما ما — انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣ يناير ٢٠١٤

فضيلة فوتري رفسنجاني

رقم القيد: A٥١٢١٠١١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ملخص

ABSTRAK

انقلاب الأصوات في اللغة العربية (دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد)

Perubahan Bunyi dalam Bahasa Arab
(Studi Perbandingan antara Fonologi dan Ilmu Tajwid)

Skripsi ini membahas tentang fenomena perubahan bunyi dalam Bahasa Arab. Penulisan skripsi ini berangkat dari *qaul* Nabi Muhammad SAW: "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ..." Dapat diketahui bahwa bacaan Al-Qur'an yang berbeda-beda itu karena dipengaruhi oleh lahjat yang berbeda-beda. Dalam hal ini *Qurra'* memahami benar tentang point-point terperinci mengenai bunyi-bunyi (dalam Bahasa Arab) beserta sifatnya, *makhraj*nya, dan cara pengucapannya. Dan fakta di lapangan menunjukkan bahwa sebagian besar para pendidik Al-Qur'an belum memahami tentang penyebab perubahan-perubahan cara baca ayat-ayat Al-Qur'an.

Fokus pembahasannya adalah mencari letak kesamaan dan perbedaan perubahan bunyi dalam Bahasa Arab dari sisi penamaan, pengaruh sifat maupun makhrajnya ditilik dari sudut pandang Fonologi dan Ilmu Tajwid.

Dalam skripsi ini penulis ingin mengetahui letak kesamaan dan perbedaan perubahan bunyi dalam Bahasa Arab dari sisi penamaan, pengaruh sifat maupun makhrajnya ditilik dari sudut pandang Fonologi dan Ilmu Tajwid.

Penulis menggunakan metode kualitatif. Penulis mengumpulkan data-data yang dibutuhkan baik dari buku-buku Fonologi maupun Ilmu Tajwid kemudian menganalisis dan mendeskripsikan objek sesuai dengan data-data yang didapat serta bertukar pikiran dengan guru-guru pendidik Al-Qur'an, teman-teman serta bimbingan dan *taftisy* dari dosen pembimbing skripsi.

Dari semua proses analisis yang telah dilalui, penulis mendapatkan kesimpulan yaitu:

1. Dari segi penamaan, perubahan bunyi dalam Fonologi dan Ilmu Tajwid tidak memiliki persamaan sama sekali
2. Dari segi sifat, perubahan bunyi dalam Fonologi dan Ilmu Tajwid memiliki persamaan yaitu adakalanya perubahan suara itu dipengaruhi oleh sifat yang sama dan adakalanya dipengaruhi oleh sifat yang berbeda. Adapun perbedaannya terletak penyebutan nama sifat.
3. Dari segi *makhraj*, perubahan bunyi dalam Fonologi dan Ilmu Tajwid memiliki persamaan yaitu adakalanya perubahan suara itu dipengaruhi oleh *makhraj* yang sama dan adakalanya dipengaruhi oleh *makhraj* yang berbeda. Adapun perbedaannya terletak penyebutan nama *makhraj*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المحتويات

صفحة الموضوع ..... أ
تقرير المشرف ..... ب
اعتماد لجنة المناقشة ..... ج
الاعتراف بأصالة البحث ..... د
الحكمة ..... هـ
الشكر والتقدير ..... و
الإهداء ..... ح
ملخص ..... ط
الفصل الأول: أساسيات البحث ١
أ- مقدمة ١
ب- أسئلة البحث ٤
ج- أهداف البحث ٤
د- أهمية البحث ٤
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
هـ- توضيح المصطلحات ٥
و- تحديد البحث ٥
ز- الدراسات السابقة ٦
الفصل الثاني:الإطار النظري ٨
المبحث الأول: علم الأصوات ٩
١- مخارج الأصوات ٩
٢- صفات الأصوات ١١
٣- انقلاب الأصوات في علم الأصوات ١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني: علم التجويد ١٩

١- مخارج الحروف ١٩

٢- صفات الحروف ٢٠

٣- انقلاب الأصوات في علم التجويد ٢٤

الفصل الثالث: منهجية البحث ٣٤

١- مدخل البحث ونوعه ٣٤

٢- بيانات البحث ومصادرها ٣٤

٣- أدوات جمع البيانات ٣٥

٤- طريقة جمع البيانات ٣٥

٥- تحليل البيانات ٣٥

٦- تصديق البيانات ٣٦

٧- خطوات البحث ٣٧

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها ٣٨

١- عرض البيانات عن انقلاب الأصوات بين علم الأصوات
وعلم التجويد وتحليلها ٣٨

٢- عرض البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من حيث التسمية
والمخارج والصفات في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات
وعلم التجويد وتحليلها ٨١

الفصل الخامس: الخاتمة ٨٧

١- النتائج ٨٧

٢- التوصيات والاقتراحات ٨٨

المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسية البحث

أ- مقدمة

للغة العربية أهمية قصوى لأتباع الديانة الأسلامية ومن أهميتها فهم الكتاب والأحاديث النبوية لفقه الدين كما قال الله تعالى "إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" (الزخرف:٣) فقال سبحانه وتعالى "فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا" (مريم:٩٧)، من لم يعرف لسان العرب فلم يستطع أن يفهم القرآن الكريم بنفسه ومن لم يفهم القرآن فلم يفهم أحكام الدين مع أن فهم الدين فرض واجب.[١] فلذا وافق بعض العلماء بأن حكم تعلم اللغة العربية فرض واجب بالدليل لايتم به الواجبة إلا الواجب معناه لايمكن فقه الدين إلا باللغة العربية.

أما اللغة العربية تبحثه في علوم كثيرة من أصغر عنصور من عناصر اللغة أي الصوت إلى عاليه فهي علم الأصوات (علم يبحث في الصوت اللغوية) وعلم الصرف (علم يبحث في تغير الكلمات) وعلم النحو (علم يبحث في تركيب الكملة) وعلم الدلالة (علم يبحث في المعنى) وعلم التدولية (علم يبحث في الخطاب) وما إلى ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن المعروف أن اختلاف قراءة القرآن تأثر باللهجات اللغة الكثيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم "إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف" أي سبعة لهجات. فالقراءة تؤخذ مشافهة على وجه من وجوه العربية و إن كان هذا الوجه الصوتي أكثر استعمالا عند بعض الناس أو أقل استعمالا عند الآخرين. مما يعني أن

---

[١] محمد أحمد زين، *أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة*، (مجهول المطبعة، ٢٠٠٩)، ص ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علماء القراءات القرآنية يعرفون معرفة دقيقة وواعية بالأصوات وصفاتها ووظيفتها وتلونها في الكلام.[٢]

والآن ستبحث الباحثة في مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد. تقصد أن تبحث وظيفة علم الأصوات في قراءة القرآن من اتجاه علم التجويد وما يتعلق به من أن يسمى بالغريب أو المشكلات. بعض الناس يقول أن علم الأصوات يسمى بعلم التجويد أيضا. ولكن الأصح، علم التجويد هو علم فرعي تطبيقي من علم الأصوات.[٣]

فطبعا، لهما بحوث كثيرة تخالف بعضهم بعضا. في علم التجويد أحكام النون والميم المشددة وأحكام الميم والنون الساكنة والإدغام والإقلاب وحكم الراء وحكم المد وما إلى ذلك. وأما علم الأصوات فيه بحوث كثيرة. إجمالا، علم الأصوات يتفرع إلى ثلاثة فروع إما من ناحية المنهج المتبع لدراسة الأصوات هي علم الأصوات الوصفي وعلم الأصوات التاريخي وعلم الأصوات المقارن والتقابلي، وإما من ناحية تناولها لوظيفة الأصوات هي الفوناتيك والفونولوجيا، وإما من ناحية عملية اتصالية للأصوات هي علم الأصوات النطقي أو الفيسيولوجي وعلم الأصوات الفيزيائي أو الأكوستيكي وعلم الأصوات السمعي.[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولهما وظائف أو غايات كانت قاب قوسين أو أدنى من أن يتساويا. أما علم التجويد له الغاية فهي: صون اللسان عن الخطأ في قراءة كتاب الله. وبعض الدارسين المعاصرين عبروا "صون اللسان عن اللحن فيألفاظ القرآن الكريم". اللحن هنا بمعنى الخطأ لأن المؤلفين المتقدمين قد استخدموا هذ المصطلح.[٥]

---

[٢] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا*، (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٢)، ص ١٧٣

[٣] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، (مجهول المطبعة، ٢٠٠٩)، ص ٦

[٤] المرجع نفسه، ص ٧

[٥] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، (جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ٢٠٠٩)، ص ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما علم الأصوات له علاقة وطيدة بمجال تعلم اللغة وهذه العلاقة تظهر على أهمية علم الأصوات في تعلم اللغة، هي:

١- أهمية نطقية. كما عرفنا بأن لكل اللغة لها نظام الأصوات الذي يتميز بين اللغة واحدة والأخرى وكذالك اللغة العربية عن سائر اللغات في العالم. فلذا، لا بد لمن يريد أن يتعلم اللغة لإتقان عدد كبير من العادات النطقية الجديدة.[٦] المثل: في اللغة العربية حرف الضاد ولكن ما في اللغة الإندونيسية حرف الضاد فلا بد لنا أن نعادي لنطق الضاد صحيحا.

٢- أهمية وظيفية. الصوت لا يعطي اللغة من حيث الشكل فقط ولكنها يعطي اللغة من حيث المعنى أيضا. كلمة واحدة أو جملة واحدة لها معنيان أو أكثر بوجود طرق النطق المختلفة.

٣- أهمية تعليمية. علم الأصوات له الفائدة لمعلم اللغة هو يمارس معلم اللغة تلاميذه أن ينطق الكلمة الصحيحة مثل يدرسها.[٧] وسواها، يستطيع أن يستخدم المعلم علم الأصوات في الدراسة اللغوية الأخرى مثل دراسة الجانب الصرفي أو النحوي.[٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في الواقع، كثير منا كمعلم القرآن أو متعلمه أن نعرفه كيف يقرء مشكلات قراءة الآيات القرآنية أي شوائب حروفه دون فهم أسبابه. ومن الحجة، ستحلل الباحثة عن مقارنة انقلاب الأصوات في قراءة الآيات القرآنية بين علم الأصوات وعلم التجويد لاكتشاف فهم جيد جديد للقارئين. أما مصطلح شوائب الحروف يستخدم في علم التجويد فالمماثلة مصطلح في علم الأصوات. وتقدم الباحثة تحت الموضوع " انقلاب الأصوات في اللغة العربية: دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد". عسى الله أن يفيد هذه الكتابة فائدة مباركة، أمين.

---

[٦] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ١٢

[٧] المرجع نفسه، ص ١٣

[٨] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٩)، ص ٢٧٢

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١- ما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من حيث التسمية ؟

٢- ما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من حيث المخارج ؟

٣- ما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من حيث الصفات؟

ج- أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١- معرفة أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من حيث التسمية.

٢- معرفة أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من حيث المخارج.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- معرفة أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من حيث الصفات.

د- أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١- هذه الدراسة ستزيد مراجع خطاب علمي لقسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، سورابايا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- هذه الدراسة تزيد خزانة علمية للباحثة كالطالبة ومعلمة القرآن للأولاد عن ظهر مشكلات قراءة الآيات القرآنية من ناحية علم الأصوات وعلم التجويد.

٣- ترجو الباحثة هذه الكتابة كتابة مفيدة تزيد خزانة علمية للقارئين ولمعلمي القرآن خاصا.

هـ- توضيح المصطلحات

١- انقلاب الأصوات: انقلاب اسم من الفعل انقلب – ينقلب – انقلاب بمعنى انقلاب تلفظ الصوت بسبب تأثر الأصوات اللغوية بعضها ببعض في المتصل من الكلام.[٩]

٢- علم الأصوات: فرع من علم اللغةيبحث في نطق الأصوات اللغوية وانتقالها وإدراكها.[١٠]

٣- علم التجويد: العلم الذي يعرف به إعطاء الحروف حقها ومستحقها من المخارج والصفات.[١١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و- تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في ضوءما يلي:

١- أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو انقلاب الأصوات: دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد.

٢- أن هذا البحث يركز في دراسة مقارنة يحتوي على مفهوم انقلاب الأصوات وتسميته ومخارجه وصفاته بين علم الأصوات عند المحدثين وعلم التجويد.

---

[٩] إبراهيم أنيس، *الأصوات اللغوية*، (مصر: مطبعة نهضة مصر، بجهول السنة)، ص ١٠٦

[١٠] محمد علي الخولى، *معجم علم الأصوات*، (مجهول المطبعة، ١٩٨٢)، ص ١١٢

[١١] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز- الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو البحث الأول في دراسة انقلاب الأصوات, فقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا وفوائدا. وستسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات والرسالات الجامعية, وهي:

١- محمد نصر الله "الجهر والهمس في علم التجويد وعلم الأصوات (دراسة مقارنة)" يبحث في مقارنة الجهر والهمس بين علم التجويد وعلم الأصوات ببحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S. Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٢م.

٢- سوكائية "المقارنة بين علم التجويد وعلم الأصوات في مخارج الحروف (دراسة مقارنة)" تبحث في مقارنة مخارج الحروف بين علم التجويد وعلم الأصوات ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة S. Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- فوجي أستوتي "علم الأصوات وأهميته في دراسة اللغة العربية" تبحث في أهميت العلم الأصوات في دراسة اللغة العربية ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة S. Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ١٩٩٨م.

٤- سيتي مرحمة "السكتة في ضوء علم الأصوات وتطبيقاتها في الآيات القرآنية" تبحث في وتطبيقات السكتة في الآيات القرآنيةعند علم الأصوات ببحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تكميلي قدمته لنيل شهادة S. Hum في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

٥- إرما مولدا "التحليل التقابلي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الأصوات المجهورة والمهموسة (الدراسة الصوتية)" تبحث في وتطبيقات التحليل التقابلي على المجهورة والمهموسة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية ببحث تكميلي قدمته لنيل شهادة S. Humفي قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣م.

لاحظت الباحثة أن هذه الرسالات تناولت دراسة مقارنة تشتمل على نظرية علم الأصوات وعلوم يطبق به مثل علم التجويد وعلم اللغة التعليمي وكان ميدان هذا البحث وتطبيق هذا البحث في بعض الآيات من لقرآن. وأما البحث الجامعي تكتب الباحثة الآن في نفس النظرية أي حول انقلاب الأصوات وتفترق في تطبيق هذه النظرية أي في أي الآيات من القرآن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني
الإطار النظري

أصوات الكلام تحيط بنا من كل جهة هي استعمالها واسمعها واستمتع بها أو معنى منها. قال اللغويين أن اللغة المتكلمة تمتد إلى كل مجالات الحياة البشرية دون استثناء أوتمييز فكل الناس يتفاهمون أساسا عن طريق الأصوات الكلامية.[١]

بدأت الدراسة الصوتية عند العرب وصفية تعتمد الملاحظة الذاتية مضافة إلى فطنة الدارس وثقافته والتزامه وأمتنته العلمية، وأظنني أجافي المنطق العلمي ومنهجه إذا ذكرت بصنيع أبي أسود الدؤلي حينما اعتمد الرؤية البصرية على وصف الكلمات القرآنية وصفا صوتيا أسس مع ما أخذ عن إمام علي ابن طالب الدرس اللغوي العربي كله.[٢]

ثم جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي فدرس أعضاء النطق ثم درس تصنيف الصوامت بحسب مخرج الصوت وصفات النطق والجهر والهمس وقرر أن الصوائت أصوات هوائية جوفية. ودرس وظيفة الصوت اللغوي. ثم جاء سيبويه والمبرد والزمخشري والزجاجي وابن دريدوعلماء التجويد والقراءات القرآنية كابن الجزري وعلماء إعجاز القرآن زعلماء البلاغة كالرماني وابن سنان الخفاجي وأبي بكر الباقلاني وعلماء النقد كالجاحظ فساهموا في دراسة الصوت اللغوي. ثم جاء فارس علم الأصوات ابن جني والشيخ الرئيس الفيلسوف ابن سينا الذي سد ثغرة كبيرة في الدرس الصوتي عند العرب ووصف أسباب حدوث الحروف ومخارجها وصفا دقيقا وقد يكون أول من شرح الحنجرة وعرف دورها كِمْرِنَان.[٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩١)، ص ١٣

[٢] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية*، (بيروت: دار الفكر اللبناني)، ص ٦

[٣] عصام نور الدين، *علم وظائف الأصوات اللغوية*، (بيروت: دار الفكر اللبناني)، ص ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأول: علم الأصوات

١- مخارج الأصوات

تعريف المخرج أنه مكان النطق معناه موضع ينحبس الهواء أو يضيق مجراه عند النطق بالصوت. وتنقسم الأصوات العربية على المخارج العشرة إلى ما يلي:

١- الأصوات الشفتانية (Billabial)

ويسمى بالشفتانية لأن الأصوات تصدر حين تقفل الشفتان أو تنفرجان أو تستديران. والصوت المنطوق في هذه الحالة هو الباء والميم والواو.[٤] والواو سار عليه علماء العربية في القديم. ولكن الوصف الأدق أن يقال إن الواو من أقصى الحنك عندما النطق بها يقترب اللسان من هذا الجزء من الحنك.[٥]

٢- الصوت الشفوي الأسناني (Labio Dental)

وهو الصوت الذي يخرج عند تضييق مجرى الهواء عند اتصال الشفة السفلى بالأسنان العليا. والصوت المنطوق في هذه الحالة هو الفاء.[٦]

٣- الأصوات الأسنانية (Dental)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يسمي أيضا بالصوت بين الأسنان[٧] أو الأسنان مع حد اللسان[٨] وهذه الأصوات تخرج عند اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا هي الذال والظاء والثاء.

٤- الأصوات الأسنانية اللثوية (Denti Alveolar)

هذه الأصوات تخرج عند اتصال طرف اللسان مع أسنان العليا ومقدمة اللسان باللثة. وتخرج منها الدال والضاد والتاء والطاء والنون واللام.[٩] ولكن

---

[٤] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٢

[٥] كمال بشر، *علم الأصوات*، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ١٨٣

[٦] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٢

[٧] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات*، (الرياض: دار إشبيليا، ٢٠٠٣)، ص ١٢٩

[٨] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٢١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يوجد رأي آخر بأن الأصوات تخرج منها سبعة أصوات تنقسم على قسمين هما:

أ- انفجارية: الدال و الضاد والتاء والالطاء

ب- استمرارية: السين والزاي والصاد[١٠]

٥- الأصوات اللثوية (Alveolar)

هذه الأصوات تخرج عند اتصال طرف اللسان باللثة. والأصوات اللثوية هي السين والراء والصاد والزاي.[١١] بل هناك رأي آخر في هذا المخرج، أنه إنتاج الأصوات الأربعة والحروف الثلاثة هي النون واللام والراء.[١٢] ورأي أخر يعبر أن هذا المخرج ينتج حرف التاء والطاء والدال والضاد والسين والصاد والزاي والزاي المفخمة والراء.[١٣]

٦- الأصوات الغارية (Palatol)

هذه الأصوات تخرج عند اتصال مقدم اللسان بالغار. هي الشين والجيم والياء.[١٤] وتسمى حينئذ حنكيا صلبيا. والكاف يشتمل فيها عند رأي أخر.[١٥]

٧- الأصوات الطبقية (Velar)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الأصوات تخرج عند اتصال مؤخر اللسان بالطبق. هي الكاف والغين والخاء.[١٦] بل هناك رأي آخر في هذا المخرج، أنه إنتاج الأصوات الستة هي الكاف والغين والخاء والواو والواو المد والضمة.[١٧] وتسمى حينئذ حنكيا

---

[٩] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٣

[١٠] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٣١٦

[١١] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٤

[١٢] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٣١٧

[١٣] صلاح حسين، *المدخل في علم الأصوات المقارن*، (مكتبة الآداب، ٢٠٠٥)، ص ٣٨

[١٤] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٤

[١٥] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات*، ص ١٢٩

[١٦] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٤

[١٧] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٣١٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قصيا بانتاج الصوتين هما الخاء والغين دون الكاف لأن الكاف تشتمل في الأصوات الغارية.[١٨]

٨- الصوت اللهوي (Uvular)

هو صوت يخرج عند اتصال مؤخر اللسان باللهاة، القاف.

٩- الأصوات الحلقية (Pharyngal)

هي أصوات تخرج عند تضييق منطقة الحلق وتخرج منها العين والحاء.

١٠- الأصوات الحنجرية (Glottal)

هي أصوات تخرج عند إقفال الوترين الصوتين أو تضييقهما في قاعدة الحنجرة وتخرج منها الهمزة والهاء.[١٩]

٢- صفات الأصوات

تقصد صفات الأصوات من خلال ثلاثة مقاييس وهي:

الأول، كيفية خروج الهواء عند النطق.[٢٠] وتوزيع الأصوات العربية من هذه الناحية إلى ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- الأصوات الانفجارية أو الوقفية هي "انحباس الهواء انحباسا كاملا خلف أعضاء النطق ثم تنفتح هذه الأعضاء فيندفع الهواء محدثانوعا من الانفجار". وهي ثمانية: الباء والدال والضاد والتاء والطاء والكاف والقاف والهمزة.[٢١]

ب- الأصوات الاحتكاكي هي "احتكاك الهواء بأعضاء النطق عند مروره بها وهذا الاحتكاك ناتج عن ضيق مجرى الهواء الخارج من الرئتين". وهي ثلاث عشرة:

---

[١٨] محمد أحمد محمود، *علم الأصوات*، ص ١١٩

[١٩] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٤

[٢٠] المرجع نفسه، ص ٢٧

[٢١] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٩)، ص ٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفاء والذال والظاء والثاء والزاي والسين والصاد والشين والعين والخاء والغين والحاء والهاء.[٢٢]

ج- الأصوات المزدوجة أو التركيبية هي "التركيب من الانفجار والاحتكاك، والصوت المزدوج في العربية الفصحى يتمثل في الجيم، وفي هذا الصوت ينحبس الهواء خلف نقطة التقاء مقدم اللسان بالغار، ثم يتم انفصال العضوين ببطء، مما يؤدي إلى احتكاك الهواء الخارج بالعضوين المتباعدين".[٢٣]

د- الصوت الجانبي هي "صوت رنيني يمر معه تيار النفس من جانب التجويف الفموي".[٢٤] وهي اللام

هـ- الأصوات الأنفية هي صوت يحدث حينما يمر تيار الهواء من الرئتين بالأنف. وهي الميم والنون

و- الصوت التكراري هي صوت يحدث حينما كان التضييق غير ذي استقرار فتكرر ملامسة زلق اللسان للثة. وهي الراء.[٢٥]

الثاني، اهتزاز الوترين الصوتيين عند النطق.[٢٦] وتوزيع الأصوات العربية من هذه الناحية إلى ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- الأصوات المجهورة هي "اهتزاز الأوتار الصوتية عند مرور الهواء بها أثناء النطق بالصوت". وهي خمسة عشر صوتا: الباء والدال والضاد والجيم والذال والزاي والظاء والغين والعين والميم والنون واللام والراء والياء والواو.[٢٧] لكن هناك رأي أخر أن الأصوات المجهورة هي ثلاثة عشر سوى الياء والواو.[٢٨]

---

[٢٢] المرجع نفسه، ص ٣٨

[٢٣] المرجع نفسه، ، ص ٣٩

[٢٤] محمد علي الخولى، *معجم علم الأصوات*، (مجهول المطبعة، ١٩٨٢)، ص ٥٦

[٢٥] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٨

[٢٦] المرجع نفسه، ص ٢٨

[٢٧] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، ص ٣٦

[٢٨] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الأصوات المهموسة هي "عدم اهتزاز الأوتار الصوتية عند مرور الهواء بها أثناء النطق بالصوت". وهي ثلاثة عشر صواتا: السين والكاف والتاء والفاء والجاء والثاء والهء والشين والخاء والصاد والطاء والقاف والهمزة.[٢٩]

الثالث، ارتفاع مؤخر اللسان وانخفاضها أثناء النطق.[٣٠]

توزيع الأصوات العربية من هذه الناحية إلى ما يلي:

أ- الأصوات المفخمة هي "ارتفاع مؤخر اللسان في اتجاه الطبق بحيث لا يتصل به". وهي الصاد والضاد والطاء والظاء.

ب- الأصوات المرققة هي "عدم ارتفاع مؤخر اللسان في اتجاه الطبق بحيث لا يتصل به". وهي سوى الأربعة المفخمة المذكورة.[٣١]

٣- انقلاب الاصوات في علم الأصوات

ظهر انقلاب الأصوات في اللغة بوجود تأثر الأصوات اللغوية بمجاورتها قربها في الصفات أو المخارج. وقد استخدم بعض المحدثين تأثر الأصوات اللغوية بمصطلح المماثلة. اصطلاحا، المماثلة هي تعديل صوت ليصبح أكثر تماثلا مع صوت أخر يجاوره. وهدفها لتسهيل اللفظ[٣٢] أو لكي تتفق الكلمات أو الجمل في المخرج أو الصفة.[٣٣] وتكون نتيجة لأوضاع أعضاء النطق غالبا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي دراسة المماثلة لابد لملاحظة أشياء تناسب بها وهي:

١- هل المماثلة تقدمية أو رجعية. يسمى بالتقدمية إذا كان التأثير من السابق على اللاحق نحو قلب تاء الافتعال دالا بعد الزاي مثل في الكلمة ازدجر، أصلها ازتجر. ويسمى بالرجعية إذا كان التأثير من اللاحق على السابق نحو تحويل فاء

---

[٢٩] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، ص ٣٧

[٣٠] نصر الدين إدريس جوهر، *مذكرة في علم الأصوات العربية*، ص ٢٩

[٣١] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، ص ٤٠-٤٢

[٣٢] محمد علي الخولى، *معجم علم الأصوات*، ص ١٦٢

[٣٣] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، ص ١١٠

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الافتعال إذا كانت واوا إلى تاء مثل في الكلمة اتعد. وبعد العلماء يعبرون بتأثر مقبل وتأثر مدبر.[٣٤]

٢- هل المماثلة بين أصوات متخامة هي تسمى بمماثلة تجاورية أو غير متخامة هي تسمى بمماثلة تباعدية.[٣٥] تجاورية وهي يتغير صوت أن يماثل آخر يجاور تماما مباشرة.[٣٦] مثل: من بعد = مم بعد. وتقابلها مماثلة تباعدية وهي صوت أن يماثل آخر يجاور غير مباشرة.[٣٧] مثل: تفخيم السين في كلمة سراط ومسيطر تحت تأثير الطاء المفخمة.

٣- هل المماثلة جزئية أو كلية.[٣٨] جزئية هي أن يتغير صوت يماثل آخر في كيفية النطق أو مكانه أو الجهر أو الهمس أو أية سمة أخرى مثل التأنيف أو التغوير أو التفخيم[٣٩]، نحو نطق السين مثل الصاد في كلمة سيطرة بتأثير الطاء. وضدها كلية، هي أن يتغير صوت يماثل آخر في شكل الكامل.[٤٠] مثل: ال + ش = اشش، تغير اللام إلى الشين كاملا في كلمة الشمس.

٤- هل المماثلة من ناحية المخرج أو من ناحية الكيفية (طريقة النطق)[٤١]

وقد تكون المماثلة بين الصوامت أو بين الصوامت والحركات أو بين أشباه الصوامت والحركات أو بين الحركات.[٤٢] أما البيان فمما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٤] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٣٧٩

[٣٥] المرجع نفسه

[٣٦] محمد علي الخولي، *معجم علم الأصوات*، ص ١٦٣

[٣٧] المرجع نفسه

[٣٨] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٣٧٩

[٣٩] محمد علي الخولي، *معجم علم الأصوات*، ص ١٦٢

[٤٠] المرجع نفسه، ص ١٦٣

[٤١] أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي*، ص ٣٧٩

[٤٢] صلاح حسين، *المدخل في علم الأصوات المقارن*، ص ١٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- المماثلة بين الصوامت، تنقسم على:

١- المماثلة الكلية فهي:

- إما قد يتوالى الصوتان المثلان أو صوتان متجانسان أي الصوتان المتحدان في الصفة ويختلفان في المخرج فينطقان صوتا واحدا، مثل: قل + لا = قلّا، كم + من = كمّن، قد + تبين = قتّبين.[٤٣]
- وإما إدغام تاء الافتعال في أصوات الصفير والأصوات الأسنانية إذا كانت فاء للكلمة، ووجد مثل هذا في صيغتي تفعّل وتفاعل، مثل: اذّكر ويتطهّر، ووجد تتماثل لام الكلمة إذا كانت صوتا من الأصقات الأسنانية مع تاء الفاعل وتاء التأنيث، مثل: أردتُ وبسطتُ.[٤٤]
- وإما في الأصوات الممتدة أي إدغام النون فيما يليها مباشرة من الأصوات الصامتة، مثل: إن + لا = إلّا، من + ما = ممّا.[٤٥] أو إدغام لام التعريف فيما يليها من أصوات الصفير والأسنان، مثل: ال + شمس = اششمس، ال + نجم = اننجم. أما الاصوات الممتدة فهي: اللام والنون والراء.[٤٦]

٢- المماثلة الناقصة (بعض العلماء يعبرون بالمماثلة الجزئية). ولها عدة حالات هي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- انتقال المخرج:
  - تتحول النون قبل الباء إلى ميم، مثل: منبر صار ممبر.[٤٧]
  - تتحول الميم قبل الطاء إلى نون، مثل: ممطر صار منطر.
  - تتأثر تاء الافتعال بأصوات الصفير المفخمة التي تبادلت معها الأمكنة فتقلب طاء، مثل: اتضجع – اضتجع – اضطجع.[٤٨]

---

[٤٣] المرجع نفسه

[٤٤] المرجع نفسه، ص ١٢٩

[٤٥] المرجع نفسه، ص ١٣١

[٤٦] المرجع نفسه، ص ١٣٣

[٤٧] المرجع نفسه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- التفخيم في غير الافتعال، مثل: يسلخ صار يصلخ وسراط صار صراط.[٤٩]
- الجهر والهمس أي تأثر الصوت المهموس بما بعده المجهور وعكسه:
  - تتحول الصاد قبل الدال إلى زاي، مثل: فصد صار فزد.
  - تتحول التاء إلى الدال مع الذال والضاد في صيغة الافتعال، مثل: ادترك — اددرك — ادّرك، اذتكر — اذدكر — اذذكر — اذّكر، اتضجع — اضطجع — اضضجع — اضّجع.[٥٠]
  - تتحول الذال قبل القاف إلى ثاء، مثل: يمذق صار يمثق.
  - تتحول الضاد قبل الحاء إلى صاد، مثل: ضاحب صار صاحب.[٥١]

ب- المماثلة بين الصوامت والحركات. تظهر هذه المماثلة إما في أصوات الحلق وإما في أصوات بجد كفت وإما في أصوات الطبق وإما الأصوات اللغوية والأصوات الشفوية، المثل في اللغة العربية هو إذا اتبعت اللام والراء بفتحة تفخمان وإذا اتبعتا بكسرة ترققان.[٥٢]

ج- المماثلة بين أشباه الصوامت والحركات:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- الأصوات المركبة الصاعدة:

- يتحول الصوت المركب ya في العربية إلى yi ثم يتحول إلى i في العربية، مثل: يسْيِرُ صار يسِيْرُ.
- Yuu، تتحول إلى yii ثم تتحول إلى ii في العربية، مثل: مبْيُوع — مبْيِيْع — مبِيْع.

---

[٤٨] المرجع نفسه، ص ١٣٤

[٤٩] المرجع نفسه، ص ١٣٥

[٥٠] المرجع نفسه/ ص ١٣٧

[٥١] المرجع نفسه، ص ١٣٨

[٥٢] المرجع نفسه، ص ١٣٩-١٤٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- الأصوات المركبة النازلة. في السامية الأم تحولت iy و iw إلى ii وتحولت uw و uy إلى uu.

- المماثلة بين شبه الحركة وشبه الحركة، مثل تحول الواو إلى ياء إذا اجتمعت الياء والواو: أيْوام صار أيَّام وشَوْيٌ صار شَيٌّ.
- المماثلة بين شبه الحركة وحركتين، مثل: رَضِوَ صار رَضِيَ.

د- المماثلة بين الحركات:

١- التقاء حركتين التقاء مباشرا لذالك تماثلت الحركتان الواحدة مع الأخرى عندما تلتقيان بعد سقوط الواو أو الياء، مثل: قَوَمَ صار قَامَ.

٢- تماثلت حركة حرف المضارعة مع حركة مقطع السببية بعد سقوط الهمزة أو الهاء من هذا المقطع، مثل: يُؤَقْتِلُ صار يُقْتِلُ.

٣- تتماثل الحركتان الملتقيتان بعد سقوط أصوات الحلق.

٤- تتحول الفتحة الطويلة a إلى e يتأثير الكسرة القصيرة في كثير من اللهجات العربية، مثل: كتاب = kiteb.

٥- يتحول u في ضمير النصب والجر للغائب المفرد المذكر (hu) إلى كسرة بتأثير ما قبلها من كسرة قصيرة أو طويلة أو صوت مركب ay، مثل: رجلِهُ صار رجلِهِ، علَيْهُم صار علَيْهِم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦- تتحول الفتحة إلى كسرة تحت تأثير الكسرة التالية لها، مثل: سَنِيْنَ صار سِنِيْنَ.

وتنوع حازم علي كمال الدين المماثلة أنواعا تفصيليا فهي:

١- تأثر مقبل (مماثلة تقدمية). ولهذا نوعان ولكل النوع أربعة أشكال، هي:

➢ خارج التركيب

- تأثر مقبل كلي في حالة اتصال. نحو: اطلع أصله اطتلع، يكون التأثير من الطاء المفخمة على التاء المرققة وأدغم في الطاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تأثر مقبل كلي في حالة انفصال. نحو: اصطبر أصله اصتبر، يكون التأثير من الصاد المفخمة على التاء المرققة فأبدلت التاء طاء.
- تأثر مقبل جزئي في حالة اتصال.
- تأثر مقبل جزئي في حالة انفصال. نحو: وقيظ أصله وقيذ، تأثرت الذال بالقاف فأبدلت الذال ظاء.

➢ داخل التركيب

- تأثر مقبل كلي في حالة اتصال. نحو: إذ بحتودا أصله إذبح عتودا، تأثرت العين بالحاء فأبدلت العين حاء وأدغمت الحاء.
- تأثر مقبل كلي في حالة انفصال.
- تأثر مقبل جزئي في حالة اتصال.
- تأثر مقبل جزئي في حالة انفصال.

٢- تأثر مدبر (مماثلة رجعية). ولهذا الشكل أربعة أنواع، هي:

➢ خارج التركيب

- تأثر مدبر كلي في حالة اتصال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تأثر مدبر كلي في حالة انفصال. نحو: يذّكّر أصله يتذكّر، تأثرت التاء المهموسة بالذال المجهورة فأبدلت التاء ذالا وأدغمت في الذال.
- تأثر مدبر جزئي في حالة اتصال.
- تأثر مدبر جزئي في حالة انفصال.

➢ داخل التركيب

- تأثر مدبر كلي في حالة اتصال. نحو: اصحمّطرا أصله اصحب مطرا، تأثرت الباء بالميم فأبدلت ميما وأدغمت في الميم.
- تأثر مدبر كلي في حالة انفصال.
- تأثر مدبر جزئي في حالة اتصال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- تأثر مدبر جزئي في حالة انفصال.[٥٣]

المبحث الثاني: علم التجويد

١- مخارج الحروف

المخرج لغة موضع الخروج واصطلاحا هو الموضع الذي يظهر منه الحروف أو موضع ظهور الحروف وتميزه وغيره. واختلف العلماء في عدد مخارج حروف العربية وأما أشهر بمذاهبهم في ذلك ثلاثة فهي:

١- يذكر مذهب سيبويه (ت ١٨٠هـ) وكثير العلماء العربية والتجويد أن المخارج ستة عشر مخرجا.

٢- مذهب قطرب (ت ٢٠٦هـ) والفراء (ت ٢٠٧هـ) والجرمي (ت ٢٢٥هـ) وغيرهم، رأو أن المخارج أربعة عشر مخرجا لأنهم عدوا اللام والنون والراء من مخرج واحد.

٣- ينسب إلى الخليل المخارج سبعة عشر.

وهذا المذاهب الثالثة الذي أخذ به أكثر المتأخرين من علام التجويد وأولى بالاعتماد وهو أقرب إلى ما يذهب إليه علماء علم الأصوات المحدثين في تصنيف الأصوات إلى الصامتة أو الصائتة وما إلى ذلك.[٥٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويأتي بيان مخارج الحروف تفصيليا مما يلي:

أ- المخرج الأول: الحلق. فللحلق منها ثلاثة مخارج وسبعة أحرف:

١- أقصى الحلق وهو مخرج الهمزة والألف والهاء.[٥٥] الهمزة في أول الصدر وآخر الحلق ثم الأليف تليهاوهي صوت لا يعتمد اللسان فيها على شيء من

---

[٥٣] حازم علي كمال الدين، *دراسة في علم الأصوات*، ص ١١٠

[٥٤] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، (جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ٢٠٠٩)، ص ٣٨

[٥٥] المرجع نفسه، ص ١٦٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أجزاء الفم ثم الهاء فوق الألف وهو آخر المخرج الأول.[٥٦] أما الرأي ألآخرفالألف إخراج من حروف الحلقوهذا مناسب بقول أبي الحسن شريح بن محمد الرعيني الإشبيلي "أن الألف هوائية لا مخرج لها".[٥٧] فقال أصحاب المذهب أن مخرج الألف هو الجوف يسمى بالجوف لأنه يخرج من جوف الحلق والفم. والجوف هو مخرج حرف المد الثلاثة.[٥٨]

٢- وسط الحلق، يخرج منه الحاء والعين.

٣- أدنى الحلق، يخرج منه الخاء والغين.

ب- المخرج الثاني: اللسان. فللسان منها عشرة مخارج وثمانية عشر حرفا:

١- أقصى اللسان، له مخرجان و حرفان، هما القاف والكاف.

٢- وسط اللسان، يخرج منه مخرج واحد و ثلاثة أحرف فهي الجيم والشين والياء.

٣- لطرف اللسان، خمسة مخارج وأحد عشر حرفا. هي: الطاء والتاء والدال، الظاء والذال والثاء، الصاد والزاي والسين، النون، الراء.

٤- حافة اللسان، يخرج منه مخرجان وحرفان هما الضاد واللام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- المخرج للشفة مخرجان وأربعة أحرف هي الفاء والباء والواو والميم.[٥٩]

٢- صفات الحروف

الصفة لغة اسم من الفعل وصف – يصف – وصفا أي النعت أو الحلية. مثل: وصف الشيء يصفه أي معناه إذا ذكره بحليته ونعته. واصطلاحا كيفية عرضة للحرف عند حصوله في المخرج وتتميز الحروف المتحدة المخرج بعضها عن بعض بذلك.

---

[٥٦] أبي عمر وعثمان بن سعيد الداني الأندلسي، *التحديد في الإتقان والتجويد*، (عمان: دار عمار، ٢٠٠٠)، ص ١٠٢

[٥٧] غانم قدوري الحمد، *الدراسات الصوتية عند علماء التجويد*، (عمان: دار عمار، ٢٠٠٧)، ص ١٦٦

[٥٨] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ٤٣

[٥٩] أبي عمر وعثمان بن سعيد الداني الأندلسي، *التحديد في الإتقان والتجويد*، ص ١٠٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عند أكثر علماء العربية والتجويد أن عدد صفات الحروف ثماني عشرة صفة التي ينقسم على قسمين، منها ما له ضد وهي: الجهر والهمس، والشدة والرخاوة، والإطباق والانفتاح، والاستعلاء والاستفال، والذلاقة والإصمات ومنها ليس لها ضد وهي: الغنة والصفير ولقلقلة واللين والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة.

ويأتي بيان صفات الحروف تفصيليا مما يلي:

أ- صفات الحروف لها ضد:

١- الجهر والهمس

الجهر لغة: العلانية والهمس: الخفي من الصوت. وتعريف المجهور هو "حرف أشبع الاعتماد في موضعه، ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت" والمهموس هو " حرف أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى النفس". والحروف يوصف بصفة الهمس يجمع في الكلمة (فحثه شخص سكت) يعني الفاء والحاء والثاء والهاء والشين والخاء والصاد والسين والكاف والتاء.[٦٠]

٢- الشدة والرخاوة وما بينهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معنى الشدة هو حرف اشتد لزومه لموضعه حتى منع الصوت أن يجري معه. والحروف يوصف بصفة الشدة يجمع في الكلمة (أجدك قطبت)، الهمزة والجيم والدال والكاف والقاف والطاء والباء والتاء. وأما الرخوة فثلاثة عشر حرفا يجمع في الكلمة خس حظ شص هز ضغث فذ، الخاء والسين والحاء والظاء والشين والصاد والهاء والزاي والضاد والغين والثاء والفاء والذال. والحروف المتوسطة خمسة هي اللام والراء والنون والميم والعين.

---

[٦٠] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ٥٧-٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- الإطباق والانفتاح

الإطباق هو تطبق اللسان على الحنك. والحروف الطبقة أربعة أحرف هي الصاد والضاد والطاء والظاء. والانفتاح هو لاتطبق بشيء منها لسانك على الحنك.[٦١] إدا زالت الإطباق رجع الحرف إلى الانفتاح فتصير الصاد سينا والضاد دالا والطاء تاء والظاء ذالا.[٦٢]

٤- الاستعلاء والاستفال

تسمى بالاستعلاء لأن اللسان يعلو بها إلى جهة الحنك وهي على ضربين: الضرب الأول يعلو اللسان به وينطبق أي الحورف الإطباق الأربعة هي الصاد والضاد والطاء والظاء. والضرب الثاني يعلو اللسان به ولا ينطبق وهي الخاء والغين والقاف. فيجمع حروف الاستعلاء في خص ضغط قظ.[٦٣]

٥- الذلاقة والإصمات

الحروف المذلقة ستة وهي الفاء والراء والميم والنون واللام والباء، يجمعهل في الكلمة فر من لب. سميت بالمذلقة لأن الحروف يخرج من ذلق اللسان (الفاء والباء والميم) والشفة (الراء والنون واللام) وسميت بالمصمتة لأن الحروف أصمتت أي منعت من أن تختص ببناء كلمة رباعية ليس لها من حروف الذلاقة.[٦٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦١] أبي عمر وعثمان بن سعيد الداني الأندلسي، *التحديد في الإتقان والتجويد*، ص ١٠٦

[٦٢] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ٦٠

[٦٣] أبي عمر وعثمان بن سعيد الداني الأندلسي، *التحديد في الإتقان والتجويد*، ص ١٠٦

[٦٤] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ٦٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- صفات الحروف ليس لها ضد:

١- الغنة

الغنة لغة صوت يجري من الخيشوم واصطلاحا مصاحب الصوت لنصق النون والميم. إذن، الغنة هي صفة للنون والميم متحركة أو ساكنة.

٢- الصفير

الصفير لغة من الفعل صفر – يصفر أي صوت واصطلاحا مصاحب الصوت في نطق الحروف الثلاثة هي الصاد والزاي والسين. سميت بالصفير لأن الصوت ينطق بها أن يشبه صفير الطائر.

٣- القلقلة

القلقلة لغة حركه وتحرك واضطرب واصطلاحا نبرة يتبع الحرف إذا كان ساكنا. والحروف التي لها صفة القلقلة هي القاف والطاء والباء والجيم والدال، يجمعها في الكلمة قطب جد.

٤- اللين

واللين لغة السهل أو ضد الخشونة. واصطلاحا صفة الواو والياء إذا سكنا وانفتح ما قبلها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- الانحراف

والانحراف لغة إذا مال واصطلاحا جريان النفس من جانبي المخرج عند النطق. والمنحرف حرف واحد هو اللام.

٦- التكرير

التكرير لغة إعادة مرة بعد أخرى واصطلاحا ارتعاد طرف اللسان بالراء. والمتكرر حرف واحد هو الراء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- التفشي

التفشي لغة انتشر واصطلاحا كثرة انتشار في خروج الهواء بين اللسان والحنك. والمتفشي حرف واحد هو الشين.

٨- الاستطالة

والاستطالة لغة امتد وارتفع أما اصطلاحا فامتداد الصوت بالضاد من أول حافة اللسان إلى آخرها. فالمستطيلة هي حرف الضاد.[٦٥]

٣- انقلاب الأصوات في علم التجويد

استخدم عبد الوهاب القرطبي مصطلح شوائب الحروف ليدل علي معنى خاص يتعلق بصفات الحروف التي يمكن أن تأثر في الأصوات المجاورة. فيمكن الصوت المجهور أن تأثر على الصوت المهموس وعكسه أوالصوت المطبق تأثر على الصوت المنفتح وعكسه.

ودخلت شوائب الحروف لأجل حسن تخلص، كما وضح القرطبي في كلامه "فأحسن التخلص من شوائب الحروف بعضها على بعض، فيكون التنبيه عليه بعد الذكر السبب الموجب له، فنقول: الشبب في ذلك أن يجتمع حرفان امتاز أحدهما عن الآخر بمزية ما، إما بتفخيم أو إطباق، أو تفش أو غير ذلك، مع إمكان تلك المزية فيه لأن الحرف بسبب اتحاده بما جاوره يجذبهإلى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به أو يدخل معه فيها أو يحدث بينهما حرف يشبههما.والذي ينبغي أن يعتمد القارئ في ذلك حسن التخلصمنه بإفراد كل منهمابمزيته والتعمل لإيراده بخاصيته." شوائب هي جمع شائبة لغة: الخلط واصطلاحا: الشيء الغريب يختلد بغيره.[٦٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٦٥] المرجع نفسه، ص ٦١

[٦٦] غانم قدوري الحمد، *الدراسات الصوتية عند علماء التجويد*، ص ٣٤٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سيبحث نوع الشائبة الصوتية أي الصفة التي أثرت في الصوت المجاور والأمثلة التي تناسب به في ما يلي:

أ- الجهر والهمس

المراد منه تأثير الأصوات المجهورة على الأصوات المهموسة وعكسه. وهذه أمثلة تأثر الأصوات المهموسة بمجاورة الأصوات المجهورة:

١- س ج ــ ز ج. قال مكي "وإذا سكنت السين وأتت بعدها جيم، وجب بيان السين لئلا يذهب اللفظ بها إلى الزاي، لأن الزاي بالجيم أشبه من السين بالجيم، لأن السين مهموسة والجيم مجهورة، والزاي مجهورة بالجيم أشبه، وهي من مخرج الشين، فاللفظ يبادر إلى الزاي في موضع السين، لاتفاقها مع الجيم في الجهر، ولأنها من مخرج السين. وذلك نحو قوله تعالى: واسجد (العلق:١٩)، المسجد (البقرة: ١٤٤)، واسجدي (آل عمران: ٤٣)، يسجرون (غافر: ٧٢)، المسجور (الطور: ٦) وشبهه. لابد من التحفظ بإظهار لفظ السين لئلا تصير زايا".

٢- ص د ــ ز د. قال عبد الوهاب القرطبي "وكذالك سكنت أيضا (أي الصاد) قبل دال في مثل قوله: ومن أصدق (النساء: ٨٧)، وتصدية (الأنفال: ٣٥)، فاصدع بما تؤمر (الحجر: ٩٤). أخلص إطباقها، وإلا صارت زايا لأن الزاي أخت الصاد في الصفير وأخت الدال في الجهر، فالدال تجذب الصاد إليها، وهو قبيح عند الجماعة،ما خلا حمزة والكسائي، فإنهما يلفظان الصاد مشوبة زايا".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأمثلة تأثر الأصوات المجهورة بمجاورة المهموسة:

١- ع ث ــ ح ث. قال الداني "وكذا إن التقى (العين) بالثاء والفاء والتاء والشين والصاد وسائر حروف الهمس 'لخص وبين' وإلا ربما انقلب حاء، لما بين الحاء وبينهن من المشاركة في الهمس. نحو قوله تعالى: يوم البعث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(الروم: ٥٦)، ولا بعثكم (لقمان: ٢٨)، ولا تعثوا (البقرة: ٦٠)، اعثرنا (الكهف: ٢١)، فاعفوا (البقرة: ١٠٩)، وليعفوا (النور: ٢٢)، يعفون (البقرة: ٢٣٧)، فاعترفوا (الملك: ١١)،فاعتلوه (الدخان: ٤٧)، يعتدون (البقرة: ٦١)، ولا تعتدوا (البقرة: ١٩٠)، يمعشر (الأنعام: ١٢٨)، ومن يعش (الزخرف: ٣٦)، معشار (سبأ: ٤٥)، ومن يعص (النساء: ١٤)، إعصار (البقرة: ٢٦٦)،المعصرات (النبأ: ١٤)، يعصرون (يوسف: ٤٩)، أنتعكن (الأحزاب: ٢٨)، يمتعكم (هود: ٣) وشبهه".

٢- غ ش ــ خ ش. قال عبد الوهاب القرطبي "وكذالك الغين إذا سكنت وبعدها شيء من حروف الهمس، في مثل قوله تعالى: فاغسلوا وجوهكم (المائدة: ٦)، فأغشينهم (يس: ٩)، مغتسل بارد (ص: ٤٢)، إلا من اغترف (البقرة: ٤٢٩)،لو تغفلون (النساء: ١٠٢)،من أغفلنا (الكهف: ٢٨)، ويغفر لكم (آل عمران:٣١)،أبلغه مأمنه (التوبة: ٦)،بيدك ضعثا (ص: ٤٤)، وما أشبه ذلك. وجب أن يؤتي بها بألطف ما يمكن لتخلص من شائبة الخاءلقرب الغين من الخاءومشاركة هذه الحروف للخاء في الهمس، سيما مع الشين في مثل قوله تعالى: فأغشينهم (يس: ٩)، واستغشوا ثيابهم (نوح: ٧). فإن ذلك أوقع في الشائبة فنبه عليه من أجله".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- ج ت ــ ش ت. قال السعيدي "ومما يحفظ أيضا بيان الجيم عند التاء في قوله: اجتبه (النحل:١٢١)، وكذلد يحتبيك (يوسف:٦)، فاجتنبوا الرجس (الحج:٣٠)، واجتنبوا قول الزور (الحج:٣٠)، الدين اجترحوا السيئات (الجاثية:٢١)، فأقم وجهك (الروم:٣٠)، وما أشبهها، يؤمر القارئ ببيان ذلك جيدا لئلا تختلط بالشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- الإطباق والانفتاح

المراد منه تأثير الأصوات المطبقة على الأصوات المنفتحة وعكسه.إذا وقع صوت ساكن منفتح قبل أحد الأصوات المطبقة، وكان له نظير مطبق، انقلب المطبق إلى نظيره بتأثير الإطباق في الصوت الذي يليه. وكذالك تأثر حروف الاستعلاء وتفعل الراء المفخمة مثل تأثير حروف الإطباق لأن الإطباق والاستعلاء والتفخيم من واد واحد .وهذه أمثلة تأثر الأصوات المنفتحة بمجاورة الأصوات المطبقة :

١- س ط _ ص ط. قال عبد الوهاب القرطبي "ومن ذلك السين إذا كانت ساكنة مع حرف من حروف الإطباق في كلمة، كقوله تعالى: وزنوا بالقسطاس (الإسراء: ٣٥)، فما اسطعوا (الكهف: ٩٧)، يسطون بالذين (الحج: ٧٢)، تسطع (الكهف: ٨٢)، بسطة في العلم (البقرة: ٤٢٧)، ولا تبسطها كل البسط (الإسرا: ٢٩)، وكذلك إن تحركت في مثل قوله: بسط الله الرزق (الشورى: ٢٧)، بسطت إلي يدك (المائدة: ٢٨) فتوصل إلى تخليص السين من الإطباق في رفق وتؤده لئلا تصير صاد بالقرب من حروف الإطباق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكذلك إن أتى حرف من حروف الاستعلاء قبل الإطباق أو بعده فتوصل إلى اللفظ به برقةفي حال سكونه وحركته كراهية أن يتحول صادا لأن مجاورة الاستعلاء كمجاورة الإطباق. كقوله تعالى: وأقسموا بالله (الأنعام: ١٠٩)، ذي مسغبة (البلد: ١٤).

وكذلك إذا اتصل براء مفخمة توصل إلى النطق به في رقة ورفق لئلا يصير صادا بتفخيم الراء كقوله تعالى: سرمدا (القصص: ٧١).

٢- ت ط _ ط ظ. قال عبد الوهاب القرطبي أيضا "التاء إذا جاورت حرفا من حروف الإطباق فبين همسها وأحسن تخليصها من الأطباق،وإلا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صارت طاء في مثل قوله تعالى: فاختلط به نبات الأرض (الكهف:٤٥)، من استطعت منهم (الإسراء:٦٤)، ولا تطع (الكهف: ٢٨)،لا تظلمون ولا تظلمون (البقرة: ٢٧٩)، حتى تضع الحرب (محمد:٤)، وأن تصبروا (النياء: ٢٥)، أعرضتم (الإسراء:٦٧) وشبهه. وذلك لأن التاء من مخرج الطاء، وإنما تمتاز الطاء بالإطباق فإذا جاورها إطباق شابتها شائبة لذلك. وسيجنبها الأتقى (الليل: ١٧)، رتقا (الأنبياء: ٣٠)، أتقن (النمل:٨٨)، فإنه يخاف عليها أن تشوبها الطاء، لما قدمناه من أن الاستعلاء نظير الإطباق".

٣- ذ ر _ ظ ر. قال الداني "فإن التقى (الذال) بالراء فيلزم إنعام بيانه وتكيف تلخيصه، ويلفظ به رقيقا وبالراء بعده مفخمة ولايتساهل في ذلك، وإلا ربما انقلب الذال ظاء وذلك نحو قوله تعالى: أنذرتكم (فصلت:١٣)، إذ أنذر قومه (الأحقاف:٢١)،...."

وهذه أمثلة تأثر الأصوات المنفتحة بمجاورة الأصوات المطبقة :

١- ط ف _ ت ف. قال الداني "وإذا وقع قبله (أي قبل الفاء) طاء أنعم بيان الطاء، لئلا ينقلب تاء، لما بين التاء والفاء من الاشتراك في الهمس. وذلك نحو: من نطفة (النحل:٤)، الخطفة (الصافات:١٠)، الأطفال (النور:٥٩)،ليطفئوا (الصف:٨)، أطفأها الله (المائدة:٦٤)، وما أشبهه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- ص ت _ س ت. قال مكي "وإذا وقع بعد الصاد تاء المخبر أو التاء المخاطب بادر اللسان إلى لفظ السين في موضع الصاد، لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، إذ السين والتاء ليس فيهما إطباق ولا استعلاء مثل ما في الصاد، وكلاهما مهموس. وذلك نحو قوله: حرصتم (النساء:١٢٩)، ولو حرصت (يوسف:١٠٩)، وشبهه".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- الأنفية (الغنة)

إذا كانت النون يعتمد لها بطرف اللسان فقد شاركت مجموعة كبيرة من الأصوات في ذلك. إذا وقعت ساكنة قبل النون خشية أن تلحقها صفة الأنفية، وهي:

١- ل ن _ ن ن. قال مكي "وإذا سكنت اللام وأتت بعدها نون وجب التحفظ ببيان اللام ساكنة، لئلا تندغم في النون للتناسب الذي بينهما...."

٢- ر ن _ ن ن. قال الداني "وإن التقى الراء بالنون تعمل بيانه، وإلا صار نونا مدغمة، نحو: فبشرنه (الصافات:١٠١)، بشرنك (الحجر:٥٥).

٣- ظ ن _ ن ن. قال عبد الوهاب القرطبي "الظاء إذا سكنت وبعدها نون في مثل وحفظنها (الحجر:١٧) ينبغي ن تشح عليها لئلا تنقلب نونا وتندغم في النون فتصير حفناها، وهو عادة قبيحة".

٤- ذ ن _ ن ن.قال الداني "كذلك ينبغي أن يتعمل بيانه (أي الذال) عند النون في نحو قوله: وإذ أخذنا (البقرة:٦٣)، وأخذن (النساء:٢١)،...ذ نادى (مريم:٣) وشبهه، وإلا ربما اندغم".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- د ن _ ن ن. قال مكي "وإذا سكنت الدال وأتت بعدها نون وجب أن تبين الدال، لئلا تخفى عند النون لسكونها، واشتراكهما في الجهر، وتقارب مخارجها. وذلك نحو قوله: أدنى (البقرة:٦١)، وعدنا (البقرة:٥١)، فوجدنها (الجن:٨)، وأمددنكم (الإسراء٦)، لقد نصركم الله (آل عمران: ١٢٣)، رددنا (الإسراء:٦) وشبهه".[٦٧]

يوجد انقلاب أو تأثر الأصوات ليس إلا في مصطلح شوائب الحروف كما يذكره عبد الوهاب القرطبي ولكن هناك مصطلح أخر يشتمل على انقلاب الأصوات وهي:

---

[٦٧] المرجع نفسه، ص ٣٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإدغام والإقلاب وأل شمسية وأل قمرية وما إلى ذلك. ويستخدم مصطلحات أخرى لأن يعبر عن صور التأثر الأخرى التي لا تبلغ درجة الفناء التام مثل مصطلح الإخفاء أو التقريب.[٦٨]

الإدغام هو أحد صور تأثر الأصوات حينما تنتظم في كلمات أو تنطق في الجمل. الإدغام مصدر من الفعل أدغم بمعنى إدخال الشيء بالشيء. والمقصود منه أخذ إدغام الحرف في الحرف. واصطلاحا، الإدغام هو وصل حرف ساكن بحرف متحرك فيصيران كحرف واحد بحيث يعتمد لهما على المخرج اعتمادة واحدة.[٦٩]

تنوع الإدغام إلى أنواع وهي:

- أنواع الإدغام بحسب العلاقة بين الحرفين وهو يقسم على ثلاثة أقسام، هي:

١- إدغام المتجانسين هو إذا اتفق الحرفان في المخرج واختلافا في الصفة كالدال والتاء وعكسه، التاء والطاء وعكسه، الذال والظاء، ألثاء والذال.[٧٠] نحو: قد تبين، يلهث ذلك.

٢- إدغام المتماثلين هو إذا اتفق حرفان مخرجا وصفة.[٧١] نحو: فما ربحت تجارتهم، إذ ذهب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- إدغام المتقاربين هو إذا تقارب الحرفان في المخرج أو الصفات كالقاف والكاف، الباء والميم، اللام والراء.[٧٢] نحو: بل رفعه الله، ألم نخلقكم، يابني اركب معنا.

- أنواع الإدغام بحسب درجة التأثر بين الحرفين المتجاورين وهو يقسم على قسمان، هما:

---

[٦٨] المرجع نفسه، ص ٣٣٤

[٦٩] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ٨٧

[٧٠] المرجع نفسه، ص ٨٨

[٧١] المرجع نفسه

[٧٢] المرجع نفسه، ص ٨٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- إدغام تام أو كامل هو إذا كان الحرف الأول إن أدرج الحرف الثاني ذاتا وصفة (مثلين أو متقاربين) وانقلب ذات الأول أي المخرج الأول إلى الثاني وصفته إلى صفته.[٧٣] كمثل إدغام التاء في الدال: أثقلت دعوا.

٢- إدغام ناقص هو إذا كان الحرف الأول إن أدرج الحرف الثاني ذاتا لا صفة (متقاربين أو متجانسين) وانقلب ذات الأول إلى الثاني ولم تنقلب صفته إلى صفته. أما الصفة الباقية من الحرف الأول فقد تكون:

- غنة (إدغام بغنة: التقاء التنوين أو النون الساكنة بالياء والواو والنون والميم). نحو: من يقول.
- إطباقا كمثل إدغام الطاء في التاء. نحو: لئن بسطت.
- استعلاء كمثل إدغام القاف في الكاف. نحو: ألم نخلقكم.[٧٤]

• أنواع الإدغام بحسب الوجوب والامتناع. في مذاهب القراء حالات الإدغام إما واجبة وإما جائزة وإما ممتنعة بحسب العلاقة الصوتية بين الحروف. أما حالات الإدغام فهي:

١- واجبة: إدغام المتماثلين (عند جميع القراء) وإدغام المتجانسين (عند جمهور القراء).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- جائزة: إدغام المتقاربين. لان بعض القراء يروا أنه لم يدغم وبعض الآخر يروا عكسه.

٣- ممتنعة: يمتنع الإدغام في عدد من الحالات، هي:

- عندما الحرفان تباعدان مخرجا أو صفة.
- عندما الحرف الأول أضعف من الحرف الثاني.[٧٥]

تعددت أحكام صوتية لحرفي الغنة بسبب ما يجاورهما من حروف أو حركة.

وتتخلص تلك الأحكام في ما يأتي:

---

[٧٣] المرجع نفسه، ص ٩٠

[٧٤] المرجع نفسه، ص ٩١

[٧٥] المرجع نفسه، ص ٩٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- حكم الميم والنون الممشددتين لأن المشدد حرفان ساكن ومتحرك، سواء كان التشديد من بنية الكلمة أو ناتجا عن الإدغام.[٧٦] نحو: ثم، إن.

٢- أحكام الميم الساكنة. للميم الساكنة ثلاثة أحوال إذا جاورت الحروف الأخرى وهي:

- الإدغام هو التقاء الميم الساكنة بميم أخرى وهذا يسمى بإدغام المتماثلين. مثل: فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
- الإخفاء هو التقاء الميم الساكنة بالباء وهذا يسمى بالإخفاء الشفوي. مثل: ما ليس لكم به علم
- الإظهار هو التقاء الميم الساكنة بالحرف سوى الميم والباء وهذا يسمى بالإظهار الشفوي. مثل: ويمدهم في طغيانهم[٧٧]

٣- أحكام النون الساكنة والتنوين، لها أربعة أحكام هي:

- الإظهار هو إظهار النون الساكنة أو التنوين قبل حروف الحلق الستة: الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء.[٧٨] نحو: انعمت، عذابٌ عظيمٌ
- الإدغام أي إدغام النون الساكنة أو التنوين في ستة أحرف يجمعها في القول "يرملون".[٧٩] نحو: من رحم، وجوه يومئذ ناعمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الإقلاب هو إذا وقع الباء بعد النون الساكنة أو التنوين.[٨٠] نحو: من بعدهم، والله عليم بذات الصدور
- الإخفاء هو اتصال النون الساكنة أو التنوين بحروف الخامسة عشر (ت، ث، ج، د، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ف، ق، ك).[٨١] نحو: من

---

[٧٦] المرجع نفسه، ص ٩٣

[٧٧] المرجع نفسه، ص ٩٤

[٧٨] المرجع نفسه، ص ٩٥

[٧٩] المرجع نفسه، ص ٩٦

[٨٠] حسني عبد الجليل يوسف، *علم قراءة اللغة العربية*، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٣)، ص ٩٠

[٨١] المرجع نفسه، ص ٨٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قبلك، عذاب شديد.[٨٢] قال شبويه: "وتكون النون مع سائر حروف الفم حرفا خفيا مخرجه من الخياشيم، وذلك أنها من حروف الفم، وأصل الإدغام لحروف الفم، لأنها أكثر الحروف، فلما وصلوا إلى أن يكون لها مخرج من غير الفم كان أخف عليهم أن لا يستعملوا ألسنتهم إلا مرة واحدة، وكان العلم بها أنها نون من ذلك الموضع كالعلم بها وهي من الفم، لأنه ليس حرف يخرج من ذلك الموضع غيرها، فاختاروا الخفة إذا لم يكن لبس،وكان أصل الإدغام وكثرة الحروف للفم، وذلك قولك: من كان ، ومن قال ، ومن جاء".[٨٣]

٤ – أحكام اللام الساكنة، لها ثلاثة أحوال، هي:

- إظهار لام الفعل هو إذا وقع النون بعد اللام في الفعل. نحو: قل نعم
- إدغام لام "بل" و "قل" هو تدغم اللام الساكنة والراء في لام "بل" و "قل". نحو: بل لا يوقنون، قل رب.
- إدغام لام التعريف وإظهارها. إذا كانت اللام الساكنة في أل التعريف فإنها تدغم في أربعة عشر حرفا يعبر بقول "طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم" وتسمى باللام الشمسية. و إذا كانت اللام الساكنة في أل التعريف فإنها تدغم في أربعة عشر حرفا يعبر بقول "ابغ حجك وخف عقيمه" وتسمى باللام القمرية. نحو: التين، الأرض. إدغام لام أل وإظهارها مستند إلى القرب والبعد في المخرج، تدغم في ما قاربها من حروف وتظهر قبل ما تباعد عنها.[٨٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٨٢] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ٩٨

[٨٣] غانم قدوري الحمد، *الدراسات الصوتية عند علماء التجويد*، ص ٣٧٧

[٨٤] غانم قدوري الحمد، *الميسر في علم التجويد*، ص ١٠٣–١٠٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

١- مدخل البحث ونوعه

من مداخل البحث إما مدخل كيفي وإما مدخل كمي وإما مدخل نوعي وما إلى ذلك وتستخدم الباحثة المدخل الكيفي أوالنوعي (Qualitative method) - التي من أهم سماتها أنها لاتتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية[١]- في تحليل هذا البحث الجامعي. المدخل الكيفي، ستبين الباحثة عن بيانات البحث النظري عن انقلاب الأصوات العربية تحلل الباحثة بيانات من المصادير الموجودة ثم تطبق على بعض الآيات من القرآن. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع دراسة مقارنة.[٢]

٢- بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي كتب علم الأصوات تشتمل على مفهوم علم الأصوات وجهاز النطق ومخارج الأصوات وصفاتها والنظام الصوتي وما إلى ذلك. وكتب علم التجويد تشتمل على مخارج الحروف وصفات الحروف وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة وأحكام الراء وشوائب الحروف وما إلى ذلك. ولكن الباحثة تأخذ البحث في انقلاب الأصوات العربية عند علماء علم الأصوات وعلماء علم التجويد. وأما مصادير هذه البيانات بعض الآيات من القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية، لبنان: دار الفكر المعاصر ٢٠٠٠، ص: ١٨٢

[٢] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، *العلم والبحث العلمي: دراسة في مناهج العلم*، إسكندرية: المكتبة الجامعي الحديث ١٩٩٢، ص: ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات الكتابية أي الباحثة نفسها مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث، والأدوات الإليكترونيكية منها محمول وألة الطباعة.

٤- طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن تقرأ الباحثة كتب علم الأصوات وعلم التجويد التي فيها تبحث في انقلاب الأصوات عدة مرات وتستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم تأخذ بعض الآيات القرآنية كموضع البحث وتستخرج منها البيانات التي تريدها. وتقسم تلك البيانات وتصنفها حسب أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن انقلاب الأصوات من كتب علم الأصوات وعلم التجويد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥- تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:

١- تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢- تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة البينات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم حسب النقاط في أسئلة البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم ثم تبينها ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

٦- تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١- مراجعة مصادر البيانات وهي انقلاب الأصوات في كتب علم الأصوات وعلم التجويد وأمثلته في بعض الآيات من القرآن الكريم.

٢- الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها أي ربط البيانات عن مفهوم انقلاب الأصوات والدلائل الموجودة سواء أكان في كتب علم الأصوات أو كتب علم التجويد والأمثلة من انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- مناقشة البيانات مع بعض المشرف والزملاء أي مناقشة البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والمخرج والصفة بين علم الأصوات وعلم التجويد في انقلاب الأصوات في بعض الآيات من القرآن الكريم مع المشرف وبعض الزملاء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١- مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتنتول النظريات التي لها علاقة به.

٢- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

٣- مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١- عرض البيانات عن انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد وتحليلها

ستحلل الباحثة البيانات عن انقلاب الأصوات الذي ظهر في الآيات القرآنية ببيان من حيث علم الأصوات وعلم التجويد.

أما عرض البيانات عن انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد وتحليلها فمما يلي:

نمرة	مظاهر انقلاب الأصوات في الآيات القرآنية	علم الأصوات		علم التجويد	
		التسمية	البيان	التسمية	البيان
١	مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ	مماثلة رجعية جزئية تباعدية	تأثر صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾		السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة.		مطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**
٢	أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	مماثلة رجعية جزئية تباعدية	تأثر صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الأسنان مع اللثة.		
٣	أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾	مماثلة رجعية جزئية تباعدية	تأثير صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة.	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**
٤	لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾	مماثلة رجعية جزئية تباعدية	تأثير صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة.		إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**
٥	مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (دال مرققة) مباشرة فانقلبت اللام دالا في شكل الكامل لأن الدال لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والدال مختلفان. أما مخرج	إدغام شمسية	تأثير الدال (الشدة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الدال لأن صفة اللام والدال متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الدال فطرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الـلام فاللثة وأمـا مخـرج الـدال فالأسنان مع اللثة.		
٦	ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦	مماثلة رجعية كليـــــة تجاورية	تـأثر صـــوت ســـابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (صاد مفخمة) مباشرة فانقلبت اللام صادا في شكل الكامل لأن الصاد لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والصاد مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الصاد فالأسنان مع اللثة.	إدغام شمسية	تأثير الصاد (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الصاد لأن صفة اللام والصاد متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الصاد فطرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧	صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (ضاد مفخمة) مباشرة فانقلبت اللام ضادا في شكل الكامل لأن الضاد لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والضاد مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الضاد فالأسنان مع اللثة.	إدغام شمسية	تأثير الضاد (الرخاوة) على تأثير اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الضاد لأن صفة اللام والضاد متساويتان. وهما من مخرج واحد هو حافة اللسان.
٨	ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة مرققة) بصوت لاحق (راء متوسطة بين مفخمة مرققة) مباشرة فانقلبت اللام راء في شكل	إدغام شمسية	تأثير الراء (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الراء لأن صفة اللام والراء متساويتان. ومخرجهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الكامل لأن الراء لها صفة متساوية باللام. وهما من مخرج واحد هو اللثة.		مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الراء فطرف اللسان.
٩	وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرۡقٗا ۝١	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة مرققة) بصوت لاحق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) مباشرة فانقلبت اللام نونا في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية باللام. وهما من مخرج واحد هو اللثة. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الضاد فالأسنان مع اللثة.	إدغام شمسية	تأثير النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في النون لأن صفة اللام والنون متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج النون فطرف اللسان.
١٠	إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١	مماثلة رجعية	تأثر صوت سابق (لام	إدغام شمسية	تأثير الشين (الرخاوة) على اللام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		كليـــــــة تجاورية	متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (شين مرققة) مباشرة فانقلبت اللام شينا في شكل الكامل لأن الشين لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والشين مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الشين فالغار.		(المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الشين لأن صفة اللام والراء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الشين فوسط اللسان.
١١	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢	مماثلة رجعية كليـــــــة تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) مباشرة فانقلب اللام طاء في شكل الكامل لأن الطاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج	إدغام شمسية	تأثير الطاء (الشدة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الطاء لأن صفة اللام والطاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			اللام والطاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الطاء فالأسنان مع اللثة.		الطاء فطرف اللسان.
١٢	ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (ثاء مرققة) مباشرة فانقلبت اللام ثاء في شكل الكامل لأن الثاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والثاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الثاء فالأسنان.	إدغام شمسية	تأثير الثاء (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الثاء لأن صفة اللام والثاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الثاء فطرف اللسان.
١٣	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾	مماثلة رجعية كلية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة)	إدغام شمسية	تأثير التاء (الشدة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		تجاورية	بصوت لاحق (تاء مرققة) مباشرة فانقلبت اللام تاءا في شكل الكامل لأن التاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والتاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج التاء فالأسنان مع اللثة.		فأدغمت اللام في التاء لأن صفة اللام والتاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج التاء فطرف اللسان.
١٤	وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ۝١	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (ذال مرققة) مباشرة فانقلبت اللام ذالا في شكل الكامل لأن الذال لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والذال مختلفان. أما مخرج	إدغام شمسية	تأثير الذال (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الذال لأن صفة اللام والذال متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الذال فطرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			اللام فاللثة وأما مخرج الذال فالأسنان.		
١٥	فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (ظاء مفخمة) مباشرة فانقلبت اللام ظاء في شكل الكامل لأن الظاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والظاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الظاء فالأسنان.	إدغام شمسية	تأثير الظاء (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الظاء لأن صفة اللام والظاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الظاء فطرف اللسان.
١٦	وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴿١﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (زاي مرققة)	إدغام شمسية	تأثير الزاي (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الزاي لأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			مباشرة فانقلبت اللام زاي في شكل الكامل لأن الزاي لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والزاي مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الزاي فالأسنان مع اللثة.		صفة اللام والزاي متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الزاي فطرف اللسان.
١٧	وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (سين مرققة) مباشرة فانقلبت اللام سينا في شكل الكامل لأن السين لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والسين مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج السين	إدغام شمسية	تأثير السين (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في السين لأن صفة اللام والسين متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج السين فطرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			فالأسنان مع اللثة.		
١٨	وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) مباشرة فأدغمت اللام في اللام في شكل الكامل لأن لحرفين صفة متساوية. وهما من مخرج واحد هو اللثة.	إدغام شمسية	تأثير اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في اللام لأن صفة الحرف الأول والثاني متساويتان. وهما من مخرج واحد هو اللثة.
١٩	ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ۝٩	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون مجهورة متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (باء مجهورة انفجارية) مباشرة فانقلبت النون ميما في كيفية	إقلاب	تأثير الباء (الجهر والشدة) على النون (الجهر والمتوسط بين الشدة والرخاوة) فانقلبت النون ميما لأن مخرج الميم أقرب إلى الباء من النون إلى الباء إذ الميم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			النطق لأن الميم أقرب إلى الباء من النون إلى الباء إذ الميم والباء، كلاهما حرفان مجهورتان وهما من مخرج واحد هو الشفتان. مع أن مخرج النون والباء يخالفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الباء فالشفتان.		والباء، كلاهما حرف جهران وهما من مخرج واحد هو الشفة. مع أن مخرج النون والباء يخالفان. وأما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الباء فالشفة.
٢٠	قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعۡصِمُنِى مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (راء مجهورة) مباشرة فانقلبت النون راء في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالرأء. وهما من مخرج واحد هو اللثة.	إدغام بلا غنة	تأثير الراء (الجهر الذلاقة) على النون (الجهر الذلاقة) فأدغمت النون في الراء لأن صفة النون والراء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

	ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾			
٢١	أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (لام مجهورة) مباشرة فانقلبت النون لاما في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية باللام. وهما من مخرج واحد هو اللثة.	إدغام بلا غنة	تأثير اللام (الجهر الذلاقة) على النون (الجهر الذلاقة) فأدغمت النون في اللام لأن صفتهما متساوية. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج اللام فحافة اللسان.
٢٢	أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (قاف انفجارية) بصوت لاحق (كاف انفجارية) مباشرة فانقلبت القاف كافا في شكل الكامل لأن القاف لها صفة متساوية بالكاف. ومخرج القاف والكاف مختلفان. أما	إدغام متقاربين	تأثير القاف (الشدة) على الكاف (الشدة) فأدغمت القاف في الكاف لأن صفة الكاف والقاف متساويتان. وهما من مخرج واحد هو أقصى اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			مخرج القاف فاللهة وأما مخرج الكاف فالطبق.		
٢٣	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (باء مجهورة مرققة) بصوت لاحق (ميم مجهورة مرققة) مباشرة فانقلبت الباء ميما في شكل الكامل لأن الباء لها صفة متساوية بالميم. وهما من مخرج واحد هو الشفتان.	إدغام متقاربين	تأثير الميم (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على الباء (الشدة) فأدغمت الباء في الميم لأن صفة الباء والميم متساويتان. وهما من مخرج واحد هو الشفة.
٢٤	قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام مجهورة متوسطة يبن مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (راء مجهورة متوسطة يبن مفخمة ومرققة) مباشرة فانقلبت اللام راء في	إدغام متقاربين	تأثير الراء (الجهر والذلاقة والمتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام (الجهر والذلاقة والمتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الراء لأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				شكل الكامل لأن اللام لها صفة متساوية بالراء. وهما من مخرج واحد هو اللثة.		صفة اللام والراء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الراء فطرف اللسان.
٢٥	فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (ياء مجهورة) مباشرة فانقلبت النون ياء في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالياء. ومخرج النون والياء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الياء فالغار.	إدغام بغنة	تأثير الياء (الجهر) على النون (الجهر) فأدغمت النون في الياء لأن صفة النون والياء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الياء فوسط اللسان.
٢٦	وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةًۢ فَهَلْ مِن	مماثلة رجعية	تأثر صوت سابق (نون أنفية)	إدغام بغنة	تأثير الميم (الغنة) على النون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾	كلية تجاورية	بصوت لاحق (ميم أنفية) مباشرة فانقلبت النون ميما في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالميم. ومخرج النون والياء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الميم فالشفتان.		(الغنة) فأدغمت النون في الياء لأن صفة النون والميم متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الميم فالشفة.
٢٧	وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (واو مجهورة) مباشرة فانقلبت النون واوا في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالواو. ومخرج النون والواو مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج	إدغام بغنة	تأثير الواو (الجهر) على النون (الجهر) فأدغمت النون في الواو لأن صفة النون والواو متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الواو فالشفة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الواو فاشفتان.		
٢٨	وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (تأ مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) مباشرة فانقلبت التاء طاء في شكل الكامل لأن التاء لها صفة متساوية بالطاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	إدغام متجانسين	تأثير الطاء (الجهر) على التاء (الهمس) فأدغمت التاء في الطاء لأن صفة التاء والطاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٢٩	أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (طاء مفخمة) بصوت لاحق (تأ مرققة) مباشرة فانقلبت الطاء تاء في شكل الكامل لأن الطاء لها صفة متساوية بالتاء. وهما من مخرج واحد هو	إدغام متجانسين	تأثير التاء (الهمس) على الطاء (الجهر) فأدغمت الطاء في التاء لأن صفة الطاء والتاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الأسنان مع اللثة.		
٣٠	هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ ۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (تأ مهموسة) بصوت لاحق (دال مجهورة) مباشرة فانقلبت التاء دالا في شكل الكامل لأن التاء لها صفة متساوية بالدال. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	إدغام متجانسين	تأثير الدال (الجهر) على التاء (الهمس) فأدغمت التاء في الدال لأن صفة التاء والدال متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٣١	قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (دال مجهورة) بصوت لاحق (تأ مهموسة) مباشرة فانقلبت الدال تاء في شكل الكامل	إدغام متجانسين	تأثير التاء (الهمس) على الدال (الجهر) فأدغمت الدال في التاء لأن صفة الدال والتاء متساويتان. وهما من مخرج واحد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	كَفِرُونَ ﴿٢٤﴾		لأن الدال لها صفة متساوية بالثاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.		هو طرف اللسان.
٣٢	وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (ذال مرققة) بصوت لاحق (ظاء مفخمة) مباشرة فانقلبت الذال ظاء في شكل الكامل لأن الذال لها صفة متساوية بالظاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان.	إدغام متجانسين	تأثير الظاء (الاسعلاء) على الذال (الاستفال) فأدغمت الذال في الظاء لأن صفة الذال والظاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٣٣	وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ	مماثلة رجعية كلية تجاورية	إذا قرئ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ وصلا، تأثر صوت سابق (ثاء مهموسة) بصوت لاحق (ذال مجهورة) مباشرة فانقلبت الثاء ذالا في شكل الكامل لأن	إدغام متجانسين	إذا قرئ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ وصلا، تأثير الذال (الجهر) على الثاء (الهمس) فأدغمت الثاء في الذال لأن صفة الذال والثاء متساويتان. وهما من مخرج واحد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	يَلۡهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾			
٣٤	فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (تاء احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالثاء. ومخرج النون والثاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الثاء فالأسنان.	إخفاء	تأثير الثاء (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والثاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الثاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والثاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.

الثاء لها صفة متساوية بالذال. وهما من مخرج واحد هو الأسنان.

هو طرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٥	وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (طاء انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالطاء. ومخرج النون والطاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الطاء فالأسنان مع اللثة.	إخفاء	تأثير الطاء (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والطاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الطاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٣٦	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (زاي احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن	إخفاء	تأثير الزاي (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والزاي متساويتان. فالنون مخافة لأن الزاي ليس حرف يخرج من الفم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				النون لها صفة متساوية بالزاي. ومخرج النون والثاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الزاي فالأسنان مع اللثة.	فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والزاي من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٣٧	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (قاف انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالقاف. ومخرج النون والقاف مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج القاف فاللهة.	إخفاء	تأثير القاف (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والقاف متساويتان. فالنون مخافة لأن القاف ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والقاف مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج القاف فأقصى اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٨	قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (سين احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالسين. ومخرج النون والسين مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج السين فالأسنان مع اللثة.	إخفاء	تأثير السين (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والسين متساويتان. فالنون مخافة لأن السين ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والسين من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٣٩	وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (تاء انفجارية) مباشرة فالنون	إخفاء	تأثير التاء (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والتاء متساويتان. فالنون مخافة لأن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾		مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالتاء. ومخرج النون والتاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج التاء فالأسنان مع اللثة.		التاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والتاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٤٠	وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (فاء احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالفاء. ومخرج النون والفاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الفاء فالشفة السفلى والأسنان		تأثير الفاء (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والفاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الفاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والفاء مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الفاء فالشفة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الأعلى.		
٤١	فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (كاف انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالكاف. ومخرج النون والكاف مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الكاف فالطبق.	إخفاء	تأثير الكاف (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والكاف متساويتان. فالنون مخافة لأن الكاف ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والكاف مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الكاف فأقصى اللسان.
٤٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق	إخفاء	تأثير الذال (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والذال

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾		(ذال احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالذال. ومخرج النون والذال مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الذال فالأسنان.		متساويتان. فالنون مخافة لأن الذال ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والذال من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٤٣	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (شين احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالشين. ومخرج النون والشين مختلفان. أما مخرج النون فاللثة	إخفاء	تأثير الشين (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والشين متساويتان. فالنون مخافة لأن الشين ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والشين مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			وأما مخرج الشين فالغار.		مخرج الشين فوسط اللسان.
٤٤	وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (صاد احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالصاد. ومخرج النون والصاد مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الصاد فالأسنان مع اللثة.	إخفاء	تأثير الصاد (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والصاد متساويتان. فالنون مخافة لأن الصاد ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والصاد من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٤٥	وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق	إخفاء	تأثير الضاد (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والضاد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				(ضاد انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النوت لها صفة متساوية بالضاد. ومخرج النون والضاد مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الضاد فالأسنان مع اللثة.	متساويتان. فالنون مخافة لأن الضاد ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والضاد مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الضاد فحافة اللسان.
٤٦	بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	إخفاء	تأثير صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (ظاء احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالظاء. ومخرج النون والظاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج	تأثير الظاء (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والظاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الظاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والظاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الظاء فالأسنان.		
٤٧	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣٣﴾	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (دال انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن صفتهما متساوية. ومخرج النون والدال مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الدال فالأسنان مع اللثة.	إخفاء	تأثير الدال (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفتهما متساوية. فالنون مخافة لأن الدال ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والدال من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٤٨	عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	عم أصله عن ما. تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (ميم مجهورة) مباشرة فانقلبت النون ميما في شكل	غنة	تأثير النون (الجهر الذلاقة) على الميم (الجهر الذلاقة) فأدغمت النون في الميم لأن صفتهما متساوية. ومخرجهما مختلف. أما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالميم. ومخرج النون والميم مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الميم فالشفتان.	مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الميم فالشفة.
٤٩	أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (تأء مهموسة مرققة) بصوت لاحق (تاء مهموسة مرققة) مباشرة فأدغمت التاء في التاء في شكل الكامل لأن لحرفين صفة متساوية. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	إدغام متماثلين	تأثير التاء (الهمس) على التاء (الهمس) فأدغمت التاء في التاء لأن صفة الحرف الأول والثاني متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.
٥٠	وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب	مماثلة رجعية كلية	تأثر صوت سابق (باء مجهورة مرققة) بصوت لاحق (باء	إدغام متماثلين	تأثير الباء (الجهر) على الباء (الجهر) فأدغمت الباء في الباء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾	تجاورية	مجهورة مرققة) مباشرة فأدغمت الباء في الباء في شكل الكامل لأن لحرفين صفة متساوية. وهما من مخرج واحد هو الشفتان.		لأن صفة الحرف الأول والثاني متساويتان. وهما من مخرج واحد هو شفة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- عرض البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من حيث التسمية والمخارج والصفات في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد وتحليلها

وجدت الباحثة أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية التسمية والمخارج والصفات.

أما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية التسمية فمما يلي:

نمرة	التشابه	البيان	الاختلاف	البيان
١	-	-	ذكر تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها	وجدت التسمية المختلفة في تأثر الأصوات بمجاورتها بين علم الأصوات وعلم التجويد. أما تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها في علم الأصوات فيتعلق بعملية انقلاب الأصوات. مثلا، كلمة "يبصط" تسمى بمماثلة رجعية لأن فيها تأثر صوت سابق (سين) بصوت لاحق (طاء). وهي تسمى أيضا بمماثلة تباعدية لأن فيها تأثر السين بالطاء عير مباشرة. وهي تسمى أيضا بمماثلة جزئية لأن فيها انقلاب السين صادا وليس فيها انقلاب السين طاء في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				شكل التام. وأما تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها في علم التجويد فيتعلق بكيفية النطق حتى أن يظهر مصطلح خاص. مثلا، كلمة "مصيطر" تسمى بشوائب الحوروف أو المشكلات لأن فيها المشكلة التي تظهر من كيفية نطق السين بالصاد أو كلمة "من يقول" تسمى بإدغام بغنة لأن فيها إدغام النون ياء لتأثير الياء التي لها صفة الجهر غلى النون التي لها صفة الجهر أيضا. وكذلك إدغام شمسية والإقلاب وما إلى ذلك.
٢	-	-	أما وحدة تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فوحدة تسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد أو أكثر	انقلاب الأصوات له التسميات المختلفة بين علم الأصوات وعلم التجويد. أما مماثلة رجعية جزئية تباعدية هي إحدى تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فتسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد هي شوائب الحروف. وأما مماثلة رجعية كلية تجاورية هي إحدى تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فتسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد هي سبعة: إدغام شمسية وإدغام بغنة وإدغام بلا غنة وإدغام متقاربين وإدغام متماثلين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		إدغام متقاربين، مثل: تأثير القاف (الشدة) على الكاف (الشدة). • مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثر صوت اللام (متوسط بين مفخمة ومرققة) بصوت الصاد (مفخم) – إدغام شمسية، مثل: تأثير الصاد (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة). • مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثر صوت النون (مجهور) بصوت الراء (مجهور) – إدغام بلا غنة، مثل: تأثير الراء (الجهر والذلاقة) على النون (الجهر والذلاقة). • مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل:		الصفه المطبقة (طاء) على الصفة المنفتح (سين).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

				وإدغام متجانسين وغنة. وأما مماثلة رجعية جزئية تجاورية هي إحدى تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فتسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد هي إقلاب وإخفاء.

وأما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية الصفة فمما يلي:

نمرة	التشابه	البيان	الاختلاف	البيان
١	ظهور صفة متساوية	انقلاب الأصوات العربية إما بتأثر الصفة المتساوية وإما بتأثر الصفة المختلفة. أما انقلاب الأصوات بتأثر الصفة المتساوية فهو: • مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثر صوت القاف (انفجاري) بصوت الكاف (انفجاري) —	ذكر تسمية الصفة	في انقلاب الأصوات لابد من قرب صفة الأصوات. و تسمية الصفة في علم الأصوات وعلم التجويد مختلفة. مثل: مماثلة رجعية جزئية تباعدية في كلمة "مصيطرون أصله مسيطرون"، في علم الأصوات هناك تأثير الصفة المفخمة (طاء) على الصفة المرققة (سين) ولكن في علم التجويد هناك تأثير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		تأثر صوت النون (أنفي) بصوت الميم (أنفي) – إدغام بغنة، مثل: تأثير الميم (الغنة) على النون (الغنة). • مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: عمّ أصله عن ما. تأثر صوت النون (أنفي) بصوت الميم (أنفي) – غنة، مثل: تأثير الميم (الغنة) على النون (الغنة). • مماثلة رجعية جزئية تجاورية، مثل: تأثر صوت النون (مجهور متوسط بين انفجاري واحتكاكي) بصوت الباء (مجهور انفجاري) – إقلاب، مثل: تأثير الباء (الجهر والشدة)		

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		على النون (الجهر والمتوسط بين الشدة والرخاوة).		
٢	ظهور صفة مختلفة	قد يكون انقلاب الأصوات إما بتأثر الصفة المتساوية وإما بتأثر الصفة المختلفة. أما انقلاب الأصوات بتأثر الصفة المختلفة أو المقاربة فهو: • مماثلة رجعية جزئية تباعدية، مثل: تأثر صوت السين (مرقق) بصوت الطاء (مفخم) — شوائب الحروف، مثل: تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين). • مماثلة رجعية كلية مجاورية، مثل: تأثر صوت الدال (مجهور) بصوت التاء (مهموس) — إدغام		

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		متجانسين، مثل: تأثير حرف الهمس (تاء) على حرف الجهر (دال).		

وأما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية المخرج فمما يلي:

نمرة	التشابه	البيان	الاختلاف	البيان
١	ظهور مخرج متساوي	قد يكون انقلاب الأصوات إما بتأثر المخرج المتساوي وإما بتأثر المخرج المختلف. أما انقلاب الأصوات بتأثر الصفة المتساوي فهو: • مماثلة رجعية جزئية تباعدية، مثل في كلمة يبصط أصله يبسط، أما مخرج السين والصاد والطاء	ذكر تسمية المخرج	في انقلاب الأصوات لابد من قرب مخرج الأصوات. و تسمية المخرج في علم الأصوات وعلم التجويد مختلف. مثل: مماثلة رجعية كلية تجاورية في كلمة "والسماء"، في علم الأصوات هناك مخرج اللام (اللثة) و مخرج السين (الأسنان مع اللثة) ولكن في علم التجويد هناك مخرج اللام (حافة اللسان) و مخرج السين (طرف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		فواحد هو الأسنان مع اللثة – شوائب الحروف مثل في كلمة يبصط أصله يبسط، السين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان. • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة اركب معنا، الباء والميم من مخرج واحد هو الشفتان – إدغام متقاربين مثل في كلمة اركب معنا، الباء والميم من مخرج واحد هو الشفة. • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة ربحت تجارهم، هما (التاء الأولى والثانية) من مخرج واحد		اللسان).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو الأسنان مع اللثة اللثة. — إدغام متماثلين مثل في كلمة ربحت تجارتهم، هما (التاء الأولى والثانية) من مخرج واحد هو طرف اللسان • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة وجدتم، الدال والتاء من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة — إدغام متجانسين مثل في كلمة وجدتم، الدال والتاء من مخرج واحد هو طرف اللسان. • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من رحم، النون والراء من مخرج واحد هو اللثة — إدغام			

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		بلا غنة مثل في كلمة من رحم، النون والراء من مخرج واحد هو طرف اللسان.		
٢	ظهور مخرج مختلف	قد يكون انقلاب الأصوات إما بتأثر المخرج المتساوي وإما بتأثر المخرج المختلف أو مقارب. أما انقلاب الأصوات بتأثر المخرج المتساوي فهو: • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من الثمرت، أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الثاء فالأسنان – إدغام شمسية أما مخرج اللام فحافة اللسان مثل في كلمة من الثمرت، وأما مخرج		

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

			الثاء فطرف اللسان. • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من وراءي، أما مخرج النون فالثة وأما مخرج الواو فاشفتان — إدغام بغنة مثل في كلمة من وراءي، أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الواو فالشفة. • مماثلة رجعية جزئية تجاورية مثل في كلمة اركب معنا، أما مخرج النون فالثة وأما مخرج الباء فالشفتان — إقلاب مثل في كلمة اركب معنا، وأما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الباء فالشفة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

		• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من شيء أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الشين فالغار — إخفاء مثل في كلمة من شيء، أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الشين فوسط اللسان.	

** الإثنان الأولان منها يجوز فيهما القراءة بالسين والصاد في رواية حفص الذي ضبطت عليها المصاحف، ولكن القراءة بالسين فيهما مقدمة على القراءة بالصاد لذلك كتبت سين صغيرة فوق الصاد(تعذر علينا بيانها) لبيان هذا الترجيح في القراءة، وموضع ثالث يجوز فيه القراءة بالسين والصاد ، والمقدم في الوجهين القراءة بالصاد، لذلك كتبت سين صغيرة تحت الصاد، وموضع رابع يقرأ بالصاد على وجه واحد برواية حفص.

قال أبو مسلم عبد المجيد العرابلي "والسر في كتابة حرف السين صادًا يعود على معنى حرف السين والصاد في الاستعمال العربي؛ فالسين في الاستعمال العربي هي للتفلت، والتفلت خروج من أمر كان مستمرًا فيه. والصاد في الاستعمال العربي هي للامتناع، والامتناع يفيد رفض دخول شيء آخر إلى الشيء أو الخروج منه، ولذلك جاء في رسم الصاد صورة باطن فيها مقفل عليه، من ضمن سبعة حروف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من حروف اللغة العربية، وهي؛ حروف الإطباق الأربع؛ الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، بالإضافة إلى الفاء، والقاف، والواو، وترجع العلة في رسمها بهذه الصورة إلى معانيها في الاستعمال العربي. وقد جاء القبض والبسط في آية البقرة؛ (وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ)، بصيغة العموم وليس بالتخصيص ليشمل ما يعلم وما لا يعلم. فبعض البسط قد عرفه الإنسان، وما يجهله أكثر، أي ممتنع عن المعرفة لخفاء سره، فإنزال المطر، وإنبات النبات مثلا؛ تتداخل فيهما عوامل كثيرة، عرف الإنسان بعضها، ويجهل كثيرًا منها، وبعضها مما لا يخطر على باله، ولن يدركه حتى يقف عليه إذا فتح له سبيل من الله تعالى لمعرفته. كانت صورة السين صادًا في هذا الموضع لبيان أن الوقوف على حدود البسط والقبض؛ فوق قدرة البشر على الإحاطة بها. ومثل ذلك موضع الأعراف؛ (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً) فإن هذه البسطة كانت في خلق غير محدد، هل كانت البسطة في خلق الأرض ومدها؟ أم كان في بسط السماء وتوسيعها، أم في بسط الدواب بزيادة حجمها وعددها، أم البسط كان في كمية الأمطار فأجرت الأنهار من كثرتها؟ أم ... أم ... فالخلق في هذه الآية عام وغير محدد بنوع أو جنس. فرسم السين صادًا ليدل أن معرفة الإنسان وإحساسه لم يحط ببسط كل الخلق بعد الطوفان؛ فعرف منها أشياء، وجهل باقيها. أما كتابة السين سينًا في قوله تعالى : (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (٢٤٧) البقرة، فقد كان البسط في أمر مخصص ومحدد؛ وهو البسط في العلم والجسم؛ فلم تكتب السين صادًا. وكذلك البسط في قوله تعالى : (اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ(٦٢) العنكبوت. فإن محدد بالرزق دون غيره. أما كتابة السين صادًا في (أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ) ، و (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ) فإن السيطرة تكون في الإحاطة بالمغلوب، ومنعه من الخروج، فكانت صورة صاد الامتناع بدلا من سين التفلت هو الأمثل في تصوير الواقع. أما قراءة هذه الكلمات الأربع بالسين والصاد فقراءتها بالسين وهو الأصل لأن الجذر "سطر"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والسطر يقيد كتابة الكلمات عليه، ويقيد رسم الحروف عليه، لكنه يجعل لها هامشًا تتفلت فيه؛ فيكون بعضها تارة فوقه، وتارة تحته، أو عليه. والحال مع المسيطر بالسين أنه يترك له هامش من الحرية. أما كتابتها بصاد الامتناع فتكون السيطرة كلية، مقيدة للمسيطر عليه، ليس لها هامش من الحرية. فكانت الصاد أكثر تمثيلا لهذا الواقع ... وأكثر ترجيحًا لقراءتها بالصاد بدل السين. وبالقراءتين يكون الوصف لحالين تنعدم في أحدها الحرية بالمنع والسيطرة، وفي الثانية فيها بعض الحرية مع غلبة المنع عليها. فاختلاف الرسم القرآني عن الرسم الإملائي ينبهنا إلى معان نغفل عنها لولا هذا الرسم، وأن صورة الكلمة بحروفها يجب أن تكون مطابقة للمعنى المراد؛ الذي من أجله تم استحضارها، فنتعلم من الرسم ما نتعلم من صريح اللفظ، فهو للمؤمن نور ينتفع به، وللمشكك في صحته فتنة يهلك فيها."[1]

[1] Abu Muslim Abdul Majid A., *Kutibat al-Sin Shodan fi Arba'i Mawadli' fi al-Quran al-Karim*, http://www.wata.cc/forums/showthread.php?30143-%D8%B3%D8%B1-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8B%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85, (15 Desember 2013)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن عرض البيانات عن انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد تجد الباحثة أوجه التشابه والاختلاف من ناحية التسمية والصفة والمخرج وهي تجد أيضا أن لبعض مظاهر انقلاب الأصوات تشابه بالمظاهر الأخرى التي لم يستطع أن يدخل في التشابه أو الاختلاف من ناحية المخرج وهي:

- مظهر لفظ "الضالين" و"الرحمن" و"النزعت". المظهر الأول، مخرج اللام والضاد في علم الأصوات مختلف لأن مخرج اللام هو اللثة ومخرج الضاد هو الأسنان واللثة مع أن مخرجهما في علم التجويد متساويان وهو حافة اللسان. والثاني، مخرج اللام والراء متساوي في علم الأصوات وهو اللثة مع أن مخرجهما في علم التجويد مختلف لأن مخرج اللام حافة اللسان ومخرج الراء طرف اللسان. والثالث، مخرج اللام والنون متساوي في علم الأصوات وهو اللثة مع أن مخرجهما في علم التجويد مختلف لأن مخرج اللام حافة اللسان ومخرج النون طرف اللسان. والمظاهر الثلاثة تشابهت بالمظاهر الأخرى التي تسمى بمماثلة رجعية كلية تجاورية في علم اللأصوات وتسمى بإدغام شمسية في علم التجويد. ولكن هذه المظاهر الثلاثة غير مناسب من ناحية المخرج بالمظاهر الأخرى التي هي من نوع واحد مثل، مظهر لفظ "الثمرات". في هذا المظهر، اختلف مخرج اللام والثاء لأن مخرج اللام اللثة وأما مخرج الثاء الأسنان في علم الأصوات وفي علم التجويد اختلف مخرجهما أيضا لأن مخرج اللام حافة اللسان وأما مخرج الثاء طرف اللسان. فلذا، المظاهر الثلاثة لم تنتج التشابه أو الاختلاف .
- مظهر لفظ "أن لا"، مخرج النون واللام متساوي لأنهما من مخرج واحد في علم الأصوات وهو اللثة مع أن مخرجهما في علم التجويد مختلف لأن مخرج النون طرف اللسان ومخرج اللام حافة اللسان. هذا المظهر يشابه بالمظهر الأخر الذي يسمى بمماثلة رجعية كلية تجاورية في علم الأصوات ويسمى بإدغام بلا غنة في علم التجويد. ولكن هذا المظهر غير مناسب من ناحية المخرج بالمظهر الأخر الذي هو من نوع واحد مثل، مظهر لفظ "من رحم". في هذا المظهر، مخرج النون والراء متساوي لأنهما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من مخرج واحد في علم الأصوات وهو اللثة ومخرجهما في علم التجويد متساوي أيضا لأن مخرجهما واحد وهو طرف اللسان. فلذا، المظهر الأول لم ينتج التشابه أو الاختلاف.

- مظهر لفظ "ألم نخلقكم" و"بل ربكم". المظهر الأول، مخرج القاف والكاف مختلف وذلك أن مخرج القاف هو اللهة ومخرج الكاف هو الطبق في علم الأصوات مع أن مخرجهما في علم التجويد متساوي وهو أقصى اللسان. والثاني، مخرج اللام والراء متساوي في علم الأصوات لأن مخرجهما من مخرج واحد وهو اللثة مع أن مخرجهما في علم التجويد مختلف لأن مخرج اللام حافة اللسان ومخرج الراء طرف اللسان. هذان المظهران يشابهان بالمظهر الأخر الذي يسمى بمماثلة رجعية كلية تجاورية في علم الأصوات ويسمى بإدغام متقاربين في علم التجويد. ولكن هذان المظهران غير مناسبين من ناحية المخرج بالمظهر الأخر الذي هو من نوع واحد مثل، مظهر لفظ "اركب معنا". في هذا المظهر، مخرج الباء والميم متساوي لأن مخرجهما في علم الأصوات واحد وهو الشفتان ومخرجهما في علم التجويد متساوي أيضا لأنهما من مخرج واحد وهو الشفة. فلذا، هذان المظهران لم ينتجا التشابه أو الاختلاف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

اعتمادا على الدراسة فيما سبق لموضوع البحث "انقلاب الأصوات في اللغة العربية (دراسة مقارنة بين علم الأصوات وعلم التجويد)" فتعرض الباحثة الخلاصة التالية:

أ. نتائج البحث

١- انقلاب الأصوات العربية بين علم الأصوات وعلم التجويد ليس فيهما أوجه التشابة من ناحية التسمية ولكن فيهما أوجه الاختلاف. أما أوجه الاختلاف في انقلاب الأصوات من ناحية التسمية بين علم الأصوات وعلم التجويد فهي:

- أما تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها في علم الأصوات فيتعلق بعملية انقلاب الأصوات. وأما تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها في علم التجويد فيتعلق بكيفية النطق حتى أن يظهر مصطلح خاص.

- أما وحدة تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فوحدة تسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد أو أكثر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- انقلاب الأصوات العربية بين علم الأصوات وعلم التجويد فيهما أوجه التشابة من ناحية الصفة هي انقلاب الأصوات العربية إما بتأثر الصفة المتساوية وإما بتأثر الصفة المختلفة. وأوجه الاختلاف من ناحية الصفة في انقلاب الأصوات هي ذكر اسم الصفة.

٣- انقلاب الأصوات العربية بين علم الأصوات وعلم التجويد فيهما أوجه التشابة من ناحية المخرج هي انقلاب الأصوات العربية إما بتأثر المخرج المتساوي وإما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بتأثر المخرج المختلف. وأوجه الاختلاف من ناحية المخرج في انقلاب الأصوات هي ذكر اسم المخرج.

٤- هناك بعض المستثنيات عن أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات من ناحية المخرج. ولكنها تدل على أن انقلاب الأصوات تأثر بمجاورة الصفة على الأكثر.

ب. الاقتراح

قد انتهت كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيقه. إنما هذا البحث البسيط بعيد عن الكمال والتمام لما فيه من الأخطاء والنقصان. فلذلك، ترجو الباحثة تصويبا على ما يبدو من الأخطاء. عسى أن يكون هذا البحث بحثا له فوائد عديدة تنفع بها المحبوا القرآن واللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إدريس جوهر، نصر الدين. *مذكرة في علم الأصوات العربية*. مجهول المطبعة. ٢٠٠٩.

نور الدين، عصام. *علم وظائف الأصوات اللغوية الفونولوجيا*. بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٢.

مختار عمر، أحمد. *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب. ١٩٩١.

أحمد محمود، محمد. *علم الأصوات*. الرياض: دار إشبيليا. ٢٠٠٣.

أحمد زين، محمد. *أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة*. مجهول المطبعة. ٢٠٠٩.

قدوري الحمد، غانم. *الميسر في علم التجويد*. جدة: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. ٢٠٠٩.

علي الخولى، محمد .*معجم علم الأصوات*. مجهول المطبعة. ١٩٨٢.

عمر، أبي وعثمان بن سعيد الداني الأندلسي. *التحديد في الإتقان والتجويد*. عمان: دار عمار. ٢٠٠٠.

قدوري الحمد، غانم. *الدراسات الصوتية عند علماء التجويد*. عمان: دار عمار. ٢٠٠٧.

بشر، كمال. *علم الأصوات*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. ٢٠٠٠.

أنيس، إبراهيم. *الأصوات اللغوية*. مطبعة نهضة مصر. مجهول السنة.

بن علي شيرازي، نصر. *الموضح في وجوه القراءات وعللها*. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٩.

حسين، صلاح. *المدخل في علم الأصوات المقارن*. توزيع مكتبة الآداب. ٢٠٠٥.

علي كمال الدين، حازم. *دراسة في علم الأصوات*. القاهرة: مكتبة الآداب. ١٩٩٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فكري، إيهاب. *تقريب الدرة*. القاهرة: المكتبة الإسلامية. ٢٠٠٥.

الجزري، ابن. *تقريب النشر في القراءات العشر*. القاهرة: دار الحديث. ٢٠٠٤.

محمد، محمد محمد سالم محيس. *الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبي*. مكتبة الكليات الأزهرية. مجهول السنة.

المراجع الأجنبية:

Mufid, Nur. *Kamus Modern Indonesia-Arab Al-Mufied*. Surabaya: Pustaka Progressif. 2010

Warson Munawwir, Ahmad. *Kamus Al-Munawwir*. Surabaya: Pustaka Progressif. 1997

المراجع الإلكترونية:

www.k1700.com/t6083-topic

Abdul Majid A., Abu Muslim. *Kutibat al-Sin Shodan fi Arba'i Mawadli' fi al-Quran al-Karim*. http://www.wata.cc/forums/showthread.php?30143-%D8%B3%D8%B1-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8B%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85. (15 Desember 2013)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id